المنظومة
ALMANDUMAH

| | |
|---|---|
| العنوان: | مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية على جامعة بني سويف |
| المصدر: | مجلة كلية الآداب |
| الناشر: | جامعة بني سويف - كلية الآداب |
| المؤلف الرئيسي: | محمد، مها أحمد إبراهيم |
| المجلد/العدد: | ع10 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2006 |
| الشهر: | أبريل |
| الصفحات: | 211 - 270 |
| رقم MD: | 1210675 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | AraBase |
| مواضيع: | الجامعات، أعضاء هيئة التدريس، البحث العلمي، مصادر المعلومات الإلكترونية، الإنترنت، جامعة بني سويف |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1210675 |

© 2018 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

# مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت دراسة ميدانية على جامعة بنى سويف

د / مها أحمد إبراهيم محمد
مدرس بجامعة بنى سويف

**مقدمه :**

أحدثت شبكة الانترنت ثورة غير مسبوقة فى عالم الحاسبات الآلية ، ووسائط الاتصال الحديثة ، حيث يحلو للبعض تشبيهها بالمكتشفات العلمية المتفردة التى غيرت الوجه الحضارى للمجتمعات الإنسانية.

وتعد شبكة الانترنت نمازجاً مثالياً بين إمكانات البث الواسع الانتشار، وآلية تراسل المعلومات والوسيط التفاعلى الذى يتيح تدفق المعلومات عبر الحدود الجغرافية بطريقة تسمح بالتعاون المثمر بين المستفيدين من النظام ــ أفراداً وجماعات ــ فى كافة ال[illegible] العلمية والثقافية والعلمية بصرف النظرعن مواقع تواجدهم في رقعة جغرافية واسعة النطاق، حدودها العالم بأسره ( مها أحمد إبراهيم محمد: ٢٠٠٢، ١٧).

**مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:**

تتركز مشكلة الدراسة فى التعرف على الواقع الفعلى لاستخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت وقياس اتُجاهاتهم ومدى إفادتهم منها وسبل الوصول إليها.

**ويمكن بلورة هذه الدراسة فى التساؤلات التالية:**

١ــ ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لشبكة الانترنت ؟

٢ــ كيف يكتسب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم مهارات استخدام شبكة الانترنت وكيفية الاستفادة من خدماتها والبحث فيها ؟

٣ــ هل استخدام الانترنت والإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية يقلل من أهمية المكتبة ؟

٤ــ هل مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت تلبى احتياجات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم؟

٥ــ ما مدى رضاء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت ؟

٦ــ ما المعوقات التى تقف عائقاً أمام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من إفادتهم من مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت ؟

٧ــ ما المشكلات أو الصعوبات التى تواجه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من استخدام الانترنت وخاصة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عليها ؟

## أهمية الدراسة:

لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية الانترنت ومدى تأثيرها على العالم فقد استطاعت استحداث مفاهيم وأنماط ومتطلبات مختلفة بعد أن حولت العالم إلى قرية صغيرة بفضل تقنية الاتصالات العالمية أى أن شبكة الانترنت قد أصبحت بمثابة نافذة عن طريقها ينهل منها الباحثون والعلماء مختلف العلوم والثقافات فى مختلف أنحاء العموم.

ويعد البحث العلمى مقياس رقى الأمم والشعوب وتطورها فى مختلف مناحى الحياة، وبالتالى فيعد الأستاذ الجامعى الركيزة المهمة والدعامة الأساسية للبحث العلمى بالجامعة نظراً للأبحاث والدراسات التى يقوم بها وتساهم بشكل مباشر فى تطور البحث العلمى وتقدمه.

ولابد أن يتاح للأستاذ الجامعى مصادر المعلومات المختلفة لكى يتمكن من الاستفادة منها فى عمله الأكاديمى وأبحاثه ودراساته وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة من خلال قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تجاه مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت من زواياها المختلفة.

فمصادر المعلومات الإلكترونية التى تضم المعلومات والبيانات المختزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو مليزرة ، والتى تتاح عبر الحاسبات ، وشبكات الاتصال بعيدة المدى (شبكة الإنترنت) قد انتشرت انتشاراً كبيراً وملحوظاً فى السنوات القليلة الماضية ، وذلك لما تتمتع به من ميزات كبيرة من أهمها ، إمكانية اختزان كميات هائلة من المعلومات وبسرعة كبيرة ، هذا إضافة إلى إمكانية التعاون مع النصوص والصور والأصوات فى وقت واحد .

## مجال الدراسة وحدودها:

وانطلاقاً من أهمية الدراسة فقد اختارت الباحثة أن يكون مجتمع الدراسة " أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف ".

وتتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال العام الدراسى ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ م حيث قامت الباحثة بتجميع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبانة على مفردات العينة خلال هذه الفترة.

## منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة التى تهدف إلى معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، فقد اتبعت الباحثة المنهج المسحى التحليلى والوصفى ، حيث إن المسح التحليلى يعد مناسباً للبيانات ذات الطبيعة الكمية ، والتى تحتاج إلى المعالجة الإحصائية لاستخلاص معناها ، بالإضافة إلى أن المسوحات الوصفية هى أكثر أنواع المسوحات شيوعاً ( أحمد بدر : ١٩٨٨، ١٧٦) .

وهذا المنهج يعد أقرب المناهج ملاءمة لهذه الدراسة من خلال التعرف على أثر بعض المتغيرات فى مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

وقد استعانت الباحثة بالاستبانة كأداة لجمع البيانات: للحصول على صورة تعبر عن آراء واتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت، وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل بعض الأساتذة وخبراء المكتبات والمعلومات لإقرار مدى صلاحيتها، وقد اشتملت على عدة جوانب هى:

أولاً: معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم تضم : الاسم ، والجنس (النوع) ، والدرجة العلمية ، والتدرج الأكاديمى ، وجهة العمل، والعمر .

ثانياً: مهارات استخدام شبكة الانترنت وخدماتها والبحث فيها ومعرفة هل يستخدم شبكة الانترنت أم لا، وكيف اكتسب الخبرة فى استخدام الانترنت والمكان الذى يتم استخدام شبكة الانترنت وفى حالة عدم استخدامه لشبكة الانترنت فما هى أسباب ذلك ؟.

ثالثاً: الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت وينطوى هذا العنصر على عدة أسئلة تمثل المحور الأساس الذى تدور حوله الأوجه المختلفة لموضوع هذه الدراسة(*).

## خطوات تنفيذ الدراسة:

## اتبعت الباحثة فى تجميع بياناتها ما يلى:

١ــ **القراءات النظرية:** حيث قامت الباحثة بمحاولة رصد ما كتب عن موضوع الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية، فتم مراجعة الإنتاج الفكرى العربى فى مجال المكتبات والمعلومات من خلال الببليوجرافيات المتخصصة ، أما بالنسبة

(*) الاستبانة فى نهاية الدراسة .

للإنتاج الفكرى الأجنبى فقد قامت الباحثة بالبحث فى قواعد المعلومات المتعلقة بمجال المكتبات والمعلومات باللغة الإنجليزية وهى:

1- Library Literature
2- Library & Information Science Abstracts (LISA)
3- Information Science Abstracts

كما شمل البحث أيضاً بعض القواعد الأخرى ذات العلاقة غير المباشرة بمجال المكتبات والمعلومات وهى:

1- International Dissertation Abstracts
2- Academic Search Premier (EBSCO)
3- ERIC

٢ــ **الدراسة الميدانية**: وقد تم من خلالها جمع المعلومات الميدانية من عينة الدراسة لمعرفة مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، ومدى إفادة مجتمع الدراسة منها واتجاهاتهم باستخدام الاستبانة التى تم توزيعها على مجتمع الدراسة.

## مصطلحات الدراسة:

لقد تم تحديد بعض المصطلحات المستخدمة فى دراسة إفادة أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وما يرتبط بها من مصطلحات أخرى لها أهمية ودلالة وهى:

### الإنترنت:

وقد تعددت الكتابات حول مفهوم الانترنت وماهيته حيث اتضح من استقراء الإنتاج الفكرى أن التعريفات المطروحة لمفهوم الإنترنت كثيرة وغير محدده حيث أجمعت الآراء على أن الانترنت تعد من أحدث الثورات التقنية والتكنولوجية في عصرنا لما لها من أكبر الأثر على ثورة الاتصالات. وكثيراً ما يبدو الحديث عن الانترنت أقرب إلى الحديث عن كيان هلامى غير محدد الملامح والاتجاه ( حشمت قاسم: ١٩٩٦، ٤٤).

فلم نصل حتى الآن لتعريف محدد ومقنن لمفهوم وماهية الانترنت فقد وردت العديد من التعريفات وتباينت فيما بينها وفقاً لرأى الباحثين واهتماماتهم وتخصصاتهم وقد اختارت الباحثة التعريفات التالية لتوضيح مفهوم الانترنت (*):

فنجد " مجدى أبو العطا " قد عرف شبكة الإنترنت على أنها " ليست شبكة واحدة قائمة بذاتها، وإنما هى مجموعة من الشبكات التى تتناول المعلومات فيما بينها دون قيد أو رقيب(مجدى محمد أبو العطا:١٩٩٦ ،٨)

و عرف " زين عبد الهادى " الانترنت على أنها عبارة عن مجموعة من الحاسبات المترابطة فى شبكة أو شبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات بروتوكول معين ولا تخضع مسئولية لأية هيئة مركزية. ويمكن لمهن كثيرة أن تستخدمه لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نفسها ( زين الدين محمد عبد الهادى : ١٩٩٦، ١٩).

هناك تعريف أخر موجز للانترنت يتلخص فى عبارة واحدة " أن الانترنت عبارة عن شبكة شبكات المعلومات( علاء الدين محمد فهمى : ١٩٩٧، ٥١ ).

وربما لم تحظ شبكة من شبكات المعلومات بمثل ما حظيت به شبكة الانترنت من اهتمام من قبل الباحثين فى مجال المكتبات والمعلومات كنتيجة طبيعية للصة الوثيقة التى تربط بين ما يقوم به هؤلاء من أنشطة ووظائف من ناحية وبين الانترنت من ناحية أخرى ( هشام محمود عزمى :١٩٩٧، ٥)

ومن حيث مفهوم الانترنت من وجهة نظر المتخصصين فى مجال المكتبات والمعلومات. فنجد تعريفين الأول شامل مفصل والثانى تعريف إجرائى فى المجال.

فالتعريف الشامل الذى أورده " زين عبد الهادى " يشير إلى أن الانترنت: عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التى تحتوى على معلومات فى مختلف

(*) لمزيد من التفاصيل أنظر: خدمات الإنترنت فى مطلع الألفية الثالثة: دراسة تقييمية / مها أحمد إبراهيم. ـــ القاهرة: المؤلف، ٢٠٠٢. ص ١٩- ٢٧.

الموضوعات وهذه الأجهزة منتشرة فى جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة ( زين الدين محمد عبد الهادى : ١٩٩٥ ، ١٣٥).

أما التعريف الإجرائى فقد عرفه " غالب عوض النوايسة " بأن الإنترنت عبارة عن " شبكة اتصالات تربط العالم كله وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات عليها، كما أنها تساعد فى إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات، ويستفاد منها فى مجال المكتبات من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها ، والدخول إلى فهارس المكتبات الأخرى والبحث فى تلك الفهارس ، كما أنها تقدم العديد من الإجابات عن الاستفسارات المرجعية التى توجه من خلالها والبحث فى الدوريات الإلكترونية التى تتوفر عليها، كما يمكن تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك فى الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات ( غالب عوض النوايسة : ٢٠٠٢، ٣١٣).

## مصادر المعلومات الإلكترونية :

وقد حددت " إيمان السامرائى " مفهوم مصادر المعلومات الإلكترونية فى اتجاهين: الاتجاه الأول: كل ما يتوافر حالياً من مصادر إلكترونية ضمن الاتصال المباشر (On Line) أو الأقراص المدمجة (CD-Rom) هى فى الواقع المصادر التقليدية الورقية، ولكنها تخزن وتثبت، أو تسترجع إلكترونياً.

الاتجاه الثانى : يحدد مصادر المعلومات الإلكترونية بالمفهوم المتطور الذى يهدف إلى التغيير الشامل فى البنيان المألوف لشكل الورق أو الكتاب المطبوع لأنها ستكون غير ورقية منذ البداية ( إيمان السامرائى: ١٩٩٣، ٦٠).

أى يمكننا القول أن مصادر المعلومات الإلكترونية هى كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية المخزنة إلكترونياً على وسائط سواء كانت ممغنطة أو ليزرية بأنواعها ، أو تلك المصادر اللاورقية المخزنة إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها ، أو نشرها فى ملفات قواعد بيانات وبنوك معلومات متاحة للمستفيدين على الخط المباشر (On Line) ، أو

داخلياً فى المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المدمجة (CD-Rom) ( إيمان السامرائى: ١٩٩٣، ٦١)

و عرف " الوردى والمالكى " مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها تلك الأنواع من أوعية المعلومات التى تنشر على وسائط إلكترونية كالأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة (Compact discs)، والأقراص المرنة (Floppy discs)، والأقراص الصلبة (Hard discs) الموجودة فى الحواسيب ( زكى حسين الوردى ومجبل لازم المالكى : ٢٠٠٢ ، ٢٨ ) .

وهناك من عرف مصادر المعلومات الإلكترونية حسب أنواعها فنجد :

مصادر المعلومات الإلكترونية على الخط المباشر : هى قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوافرة والمنتشرة فى العالم ، والتى تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات ، والجهات العلمية ، والثقافية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونياً عن طريق شبكات الاتصال عن بعد ، والمرتبطة بالحاسبات المتوافرة لديها ولدى المستفيدين ، وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة فى أماكن بعيدة ، ومترامية الأطراف ، وموزعة فى أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات ، ويعد الاتصال بهذه الطريقة مكلف مادياً ، ولذا تضافرت الجهود لتوفير سبل أقل تكلفة( عامر قنديلجى وربحى عليان وإيمان السامرائى : ٢٠٠٠، ٣٨-٤٣)

مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت : إن التطور السريع فى تقنية المعلومات أتاح أمام المستفيدين لاستخدام شبكات المعلومات وأبرزها الإنترنت ، ولذا فقد تحولت قواعد بيانات قرصية إلى إتاحتها مباشرة على الإنترنت بواسطة الاشتراكات ، كما أن الإنترنت يتيح مواقع عديدة (Webs)(عامر قنديلجى و ربحى عليان وإيمان السامرائى : ٢٠٠٠، ٣٣٣).

وقد قام " السريحى وآخرون " بتعريف مصادر المعلومات الإلكترونية تعريفاً شاملاً ينص على أن مصادر المعلومات الإلكترونية هى فى الواقع مصادر معلومات مخزنة إلكترونياً على وسائط مليزرة ، أو تلك المصادر غير الورقية

والمخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو نشرها في ملفات قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة، أو باستخدام شبكات بعيدة المدى مثل الإنترنت( حسن السريحى ، وفاء بامحيمود ، شادن عبد العزيز : ٢٠٠٥، ١٦٠)

## الإتاحة الفورية:

هى عملية النقل السريع والدقيق للبيانات عبر المسافات ، بحيث يكون الأهم إمكانية الوصول السريع إلى المواد حيث تم اختزانها فى شكلها الأصلى أى من خلال مصادر متنوعة من الأقراص المدمجة إلى الإنترنت مروراً بالأشرطة الممغنطة (Truesdell:1994,201 ) .

وبمعنى آخر : تعنى الإتاحة للوصل إلى أى ملف متاح على الإنترنت لابد من تسجيل عنوان هذا الملف أو موقعه على الشبكة ، ولابد من الالتزام بالبرتوكول الذى يكتب به العنوان فالبحث مثلاً فى الـ TELNET يختلف عن GOPHER يختلف عن FTP ، ولابد من الالتزام بالعلاقات الترقيمية المكتوبة فى هذا العنوان لأن أى اختلاف قد يؤدى إلى عدم الاتصال بالموقع المطلوب ( دانية محمد درويش : ١٩٩٩، ١٢٦-١٢٩)

## البحث بالاتصال المباشر:

القدرة على تقديم الاستفسارات مباشرة لمراصد البيانات أو بنوك المعلومات ، والحصول على الإجابات بشكل فورى ، مهما بعدت المسافة بينا وبين هذه المراصد والبنوك ( حشمت قاسم : ١٩٩٣، ٢١٧) .

وعرف حشمت قاسم البحث بالاتصال المباشر أيضاً على أنه عبارة عن مراصد بيانات إلكترونية يمكن البحث فيها بطريقة تفاعلية تحاورية عن طريق منفذ TERMINALS للاتصال بالحاسب الإلكترونى،وأحياناً يكون هذا المنفذ على مسافة آلاف الأميال من الحاسب الإلكترونى المركزى( حشمت قاسم : ١٩٨٤، ٣٧٧-٣٧٨) .

### الدخول من خلال الشبكة العالمية :

هى الخدمة التى تشتمل على المصادر الإلكترونية على الخط المباشر، وهذه الخدمة تتيح لمجتمع الناشرين ، وكذلك تتيح للمستفيدين فى المكتبة استخدام نقطة وصول واحدة ، للحصول على المصادر الإلكترونية المختلفة من أماكن وناشرين مختلفين ( ناريمان متولى : ٢٠٠٢، ١٤١) .

### محركات البحث :

عبارة عن برامج حاسوبية تعمل من أجل استرجاع المعلومات المتاحة على صفحات الإنترنت ومحرك البحث وسيط بين مستخدم الإنترنت والمعلومات المتاحة فى هذه الشبكة (مساعد الطيار : ٢٠٠٣، ٨٣)

وهناك تعريف أخر بأنها عبارة عن برمجيات تساعد المستفيدين على الملاحة بين شبكات المعلومات المرتبطة ببعضها البعض باحثين عن المعلومات ومتلقين لها ( فهد العبود : ٢٠٠٢، ٣٧٦)

### الأدلة الموضوعية:

بشكل مبسط عبارة عن مواقع فى الإنترنت تهتم بتصنيف المواقع المتاحة على الإنترنت وفق نظام موضوعى هرمى ، حيث يتم اختيار هذه المواقع من قبل عاملين متخصصين يعملون لحساب مؤسسات تهتم ببناء أدلة موضوعية على الإنترنت (مساعد الطيار : ٢٠٠٣، ٩٠)

### البوابات:

البوابات مهمتها إتاحة المصادر المقترحة ، والتى يتم تصنيفها موضوعياً ، كما تعمل على إمكانية البحث التى تسمح للمُستفيد بإجراء استفسارات البحث المختلفة والتعديلات اللازمة عليها (استراتيجية البحث) (MCKENZIE:2003) ، وتنقسم البوابات إلى نوعين هما : البوابات الأفقية أو العامة HORIZONTAL PORTA ، والبوابات الموضوعية أو المتخصصة SUBJECT GATWAYS & PORTALS .

## أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس فى هذه الدراسة هم الذين يعملون فى المؤسسات الأكاديمية ويتكون مجتمع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم من قسمين هما :

القسم الأول : أعضاء هيئة التدريس وهم الحاصلون على درجة الدكتوراه وتضم ثلاث فئات وفقاً للدرجات الوظيفية المتعارف عليها فى الجامعات المصرية وهى : أستاذ ، أستاذ مساعد ، مدرس .

القسم الثانى : معاونو أعضاء هيئة التدريس وهم الحاصلون على درجة البكالوريوس والليسانس ودرجة الماجستير وتضم فئتين وفقاً للدرجات الوظيفية المتعارف عليها فى الجامعات المصرية هما : مدرس مساعد حاصل على درجة الماجستير ، معيد حاصل على درجة البكالوريوس أو الليسانس.

## الدراسات السابقة:

من خلال البحث عن الكتابات المتصلة بموضوع الدراسة ظهر أن قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكة الانترنت ومدى إفادتهم منها قد حظى بالعديد من الدراسات، ولكن لا توجد دراسات سابقة تتعلق بموضوع البحث بصورة مباشرة وإنما هناك دراسات عن استخدام الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم دون التطرق لدراسة مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت.

وفيما يلى عرض لأهم هذه الدراسات سواء فى مصر أو فى الدول العربية بالإضافة إلى بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

### أولاً: الدراسات العربية:

١ــ دراسة " مصطفى عليان ، منال القيسى " ( ١٩٩٩) بعنوان : " استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات الجامعية : دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين " وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإنترنت بالجامعة ، وعدد

المستخدمين لها حسب توزيعها على أشهر السنة وأغراض استخدامهم ، وكان مجتمع الدراسة من جامعة البحرين ٢٥٤ مستخدم للإنترنت .

ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن غالبية المستخدمين من الإناث بنسبة ٥٨,٩٦%، وأن ٧١,٩٤% من المستخدمين من طلبة البكالوريوس، ١٥,٠٧% من أعضاء هيئة التدريس ، ٩,٩٢% هم من طلبة الدراسات العليا، كما لوحظ أن الشبكة تستخدم بكثافة فى بداية الفصل الدراسى ونهايته بشكل أكبر من منتصف الفصل الدراسى. والنتيجة الأكثر أهمية التى توصلت إليها هذه الدراسة هى أن نسبة ٩٥,٠٣% من المستفيدين يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير ، كما تستخدم بشكل كبير لأغراض إرسال البريد الإلكترونى ، ومتابعة الأخبار وقراءة الصحف ، ومن حيث الوقت توصلت الدراسة إلى أن ٧٣,٠% من المستخدمين يقضون أكثر من نصف ساعة فى كل مرة يستخدمون فيها الشبكة(مصطفى عليان، منال القيسى : ١٩٩٩) .

٢ــ دراسة " جاسم محمد جرجيس وعبد الكريم ناشر " ( ١٩٩٩) بعنوان : " **استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت** " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تلك الشبكة من قبل أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية والمعوقات التى تواجههم ومجالات الإفادة التى تحققت لهم بعد استخدام الإنترنت ووجهات نظرهم تجاه شبكةالإنترنت.

وقد توصل الباحثان من خلال تحليل البيانات إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن عدداً كبيراً من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية فى مدينة صنعاء موضوع هذه الدراسة لم يستخدم شبكة الإنترنت الموجودة بتلك الجامعات حيث تبين أن ١٠٥ عضو من مجموع عينة البحث التى قوامها ١٢٣ عضو بنسبة ٨٥,٤% لم يستخدموا الإنترنت ، وإفادة ١٨ عضواً فقط بنسبة ١٤,٦% باستخدامهم الإنترنت، واقتصر استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات موضوع هذا البحث لشبكة الإنترنت على البريد الإلكترونى والتصفح ، ولم يشر

أى من المستخدمين للشبكة إلى مجالات استخدام أخرى ( جاسم محمد جرجيس ، عبد الكريم ناشر : ١٩٩٩) .

٣ــ دراسة " محمد جلال سيد غندور " ( ١٩٩٩) بعنوان: " **استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت : دراسة تحليلية** " يعُنى هذا البحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة لنمط استخدام خدمات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بجامعة الملك سعود ، للتعرف على تأثير من المعلمات البحثية Parameters ، التى يتصف بها هذا الاستخدام على سلوكيات الهيئة الأكاديمية بالجامعة تجاه خدمات الإنترنت .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة مؤشرات بحثية من أهمها: وجود علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية ( المرتبة العلمية ) فكلما ارتقت الدرجة انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح ، وتشابه أغراض استخدام خدمة البريد الإلكترونى بين أعضاء هيئة التدريس فى كل من المجالين المبحوثين حيث يعد التراسل مع زملاء المهنة حول الموضوعات البحثية العلمية من أكثر أغراض الاستخدام شيوعاً .

كما أكد حوالى ٥٨% من مفردات المجتمع البحثى اعتمادهم فى معظم إجراءاتهم البحثية وأعمالهم الإدارية المتعلقة بعملهم الأكاديمى والإدارى ، على أخصائيى المعلومات وأمناء المكتبات ( فيما يخص آلية البحث عن المعلومات واسترجاعها ) ، وعلى أعضاء السكرتارية ( فيما يخص طباعة الأبحاث وإدخال البيانات ) ( محمد جلال سيد غندور : ١٩٩٩) .

٤ــ دراسة " نوال محمد عبد الله " ( ١٩٩٩) بعنوان: " **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت** " وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس الاتجاهات الأساسية لأعضاء هيئة التدريس نحو الإنترنت.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها: أنه على الرغم من أن أعضاء هيئة التدريس ــ عينة الدراسة ــ قد كونوا اتجاهاً إيجابياً بشكل عام نحو الإنترنت إلا أن هذا الاتجاه لا يزال ضعيفاً من حيث الدرجة أى أنه ليس قوياً بالدرجة

المطلوبة، على الرغم من أن لدى معظم أفراد مجتمع هذه الدراسة اتجاها إيجابيا نحو استخدام الإنترنت فى المستقبل إلا أن حوالى ١٣,٠% لا يقومون باستخدامه فى الوقت الحالى فيما يحتاجون إليه من معلومات ، كما توجد موافقة تامة من أغلبية أفراد مجتمع الدراسة فى الحصول على دورات تدريبية لتعليم كيفية استخدام الإنترنت .

وقد يبدو ــ للوهلة الأولى ــ الاتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية ، ولكن يجب التنبه أن الدراسة التى أعدتها نوال عبد الله تختلف عن الدراسة الحالية من جانبين:

أولهما: أن الدراسة الحالية تهدف إلى قياس مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فى حين تقتصر دراسة نوال عبد الله على قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الإنترنت فقط.

ثانيهما: عينة الدراسة فى الدراسة الحالية تضم أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف بينما دراسة نوال ــ ركز فى المقام الأول على أعضاء هيئة التدريس فقط فى جامعة القاهرة ويحتل فرع بنى سويف نسبة ضئيلة حيث إن عينة الدراسة قوامها ١٠٠ مفردة فقط لكل من جامعة القاهرة وفرع الفيوم وفرع بنى سويف ( نوال عبد الله : ١٩٩٩) .

٥ــ دراسة " فيدان عمر مسلم " ( ١٩٩٩) بعنوان: " **استخدام الانترنت فى شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية** " وقد أعدت الباحثة هذه الدراسة بهدف التعرف على مستخدمى الشبكة وفئاتهم وأغراض استخدامهم للشبكة وأدوات البحث المستخدمة ، ومدى رضاء المستخدمين عن نتائج استخدام الانترنت فى أبحاثهم .

وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن البحث عن مصادر المعلومات كان الغرض الأساسى لاستخدام الانترنت تليه الرغبة فى ملاحقة التطورات الحديثة فى مجال التخصص ثم الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، وكلها تستخدم لأغراض البحث العلمى .

وأما أهم دوافع استخدام شبكة الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس فهى سرعة الحصول على المعلومة وتوفير الجهد والوقت وحداثة المعلومة ، وقد جاء منطقياً مع تطورات العصور السريعة والمتلاحقة وجاءت خدمة البريد الآلى بمثابة الخدمة الأولى التى يقبل عليها الباحثون ثم خدمة نقل الملفات FTP ، أما أدوات البحث الأكثر تكراراً فجاءت أداة ( ياهو yahoo ) ، ثم جاء استخدام أداة ( أنفوسيك Infoseek ) فى الترتيب الثانى .

وفى نهاية البحث قدمت الباحثة العديد من التوصيات أهمها: التعريف بخدمة الانترنت لمزيد من الاستفادة منها بالإضافة إلى تدريب المستفيدين عن طريق المحاضرات وإعداد الكتيبات والأدلة التى تفيد فى ذلك ، أو توفير ذلك من خلال موقع الجامعةHome Page (فيدان عمر مسلم : ١٩٩٩) .

٦ــ دراسة " يحيى جاد الله إبراهيم جاد الله " ( ٢٠٠١) بعنوان: " **الإفادة من الإنترنت فى مصر : دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية** " ومن الأهداف التى ترمى إليها هذه الدراسة التعرف على أهداف الإنترنت ومسارات تطورها وسكوناتها الأساسية وخدماتها وتقنيات الاتصال وأثرها فى تشكيل الوعى وتوجيه أنماط التفكير . ومن أهدافها أيضاً التحقق من أنماط الإفادة والتعامل مع شبكة الإنترنت فى مصر من قبل فئات مختلفة من المستفيدين من هذه الشبكة من تخصصات مختلفة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج ، أهمها أن انضمام مصر إلى شبكة الإنترنت فى عام ١٩٩٣ جعلها فى مؤخرة الدول التى لم تبادر إلى الإسراع للإفادة والمشاركة فى عصر الشبكات والاتصالات، وأن مجتمع الإنترنت فى مصر مؤهل تأهيلاً جامعياً بنسبة ٩٢,٠ % ، وأن معظم هؤلاء يحتاجون إلى المعلومات فى مجال تخصصاتهم وأعمالهم لترقية أنفسهم (يحيى جاد الله : ٢٠٠١) .

## ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١ــــ دراسة KLOBAS ( ١٩٩٦) بعنوان : " Networked Information Resources: Electronic Opportunities for users and

Librarians " تناولت هذه الدراسة مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وتمثل مجتمع هذه الدراسة فى أعضاء هيئة التدريس فى إحدى الجامعات الاسترالية ، وقد تناولت استخدام الإنترنت وتأثير استخدامه على المكتبيين .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود استخدامات مبدعة لهذه الخدمة مثل نقل المعلومات ،والواجبات وتقويم المواد الدراسية ، والإطلاع على المعلومات من المصادر المتاحة على شبكة الإنترنت ، والدوريات الإلكترونية ، كما توصلت الدراسة إلى تجاوب المستخدمين مع الشبكة ، والحدود ، ومعوقات الاستخدام(KLOBAS: 1996 ) .

٢ــ دراسة "LAZINGER, BAR-IIAN & PERITZ" ( ١٩٩٧ ) بعنوان : " INTERNET Use by Faculty Members in Various Discipline a Comparative Case Study " وكان الهدف من أعداد هذه الدراسة اختبار ومقارنة استخدام شبكة الإنترنت من قبل مجموعة من العلماء من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعة العبرية بمدينة القدس الشريف ، وقياس مدى تأثير شبكة الإنترنت على بعض القضايا الأكاديمية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن نسبة استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس فى مجال العلوم والزراعة أكثر من نسبة أعضاء هيئة التدريس فى تخصص الإنسانيات وأن البريد الإلكترونى احتل أعلى النسب كأداة من أدوات الإنترنت، كما أن هناك إجماعاً لأعضاء هيئة التدريس بأن شبكة الإنترنت لها أكبر الأثر فى أدائهم لأعمالهم وأبحاثهم واتصالهم بذويهم فى نفس التخصص والبحث، أى أن الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء. كما طالبوا بتحسين سبل الوصول إلى قواعد البيانات من أجل الحصول على المعلومات الحديثة اللازمة فى إجراء بحوثهم( LAZINGER, BAR-IIAN & PERITZ: ١٩٩٧).

٣ــ دراسة " KAMINER " (١٩٩٧) بعنوان: " INTERNET Use and Scholars` Productivity " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير

الإنترنت على كم الإنتاج العلمى للعلماء والباحثين وقد استخدم الباحث لجمع البيانات اللازمة للدراسة كلاً من الاستبانة ، والإحصائيات الموجودة فى نظام التشغيل " يونكس UNIX المستخدم فى جامعة كاليفورنيا .

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن جميع عينات الدراسة كان لها اتصال بالإنترنت منذ عام ١٩٩٥، وأن أكثر الخدمات التى تستخدم من قبل مجتمع الدراسة استخدام البريد الإلكترونى ، وأن أكثر الأدوات استخداماً من أجل استرجاع البيانات الببليوجرافية عن الوثائق هو " الاتصال عن بعد TELNET " ومن أهم النتائج التى تمخضت عنها الدراسة هى أن استخدام الإنترنت يساهم بشكل فعال فى زيادة الإنتاج العلمى للباحثين والمؤلفين ( KAMINER : ١٩٩٧) .

٤ــ دراسة " HENDERSON " (١٩٩٧) بعنوان: " Electronic Collection and Wired Faculty " وتتناول هذه الدراسة العلاقة بين المصادر الإلكترونية وأعضاء هيئة التدريس فى الجامعة فى تدريسهم ، وإعداد بحوثهم ، والتخطيط لبحوث طلبتهم ، ونشاطاتهم الصفية ، وتعلمهم الذاتى . كما تناولت الدراسة التوزيع الجغرافى لمواقع أعضاء هيئة التدريس والطلبة ، وحقوق التأليف والنشر، ومهارات استخدام الحاسب الآلى ، وتأخذ الدراسة جامعة ولاية بنسلفانيا كنموذج والتى تمثل فيها المصادر الإلكترونية نمواً متصاعداً فى عددها واستخدامها من جانب المستفيدين المنتشرين فى المدينة الجامعية وخارجها، كما استعرضت الدراسة أثر المصادر الإلكترونية على التعليم فى الجامعة واستثارة النشاطات الخلاقة فيها خاصة أنها قد اختيرت بعناية حيث تكون مفيدة ، ومعيار قياس الفائدة هنا هو الاستخدام .

وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة توفير فرص تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتكوين مهارات استخدام المصادر الإلكترونية والحاسبات الشخصية والاستفادة من خدمات الإنترنت (HENDERSON : 1997).

٥ ــ دراسة KERN ( ٢٠٠٠ ) بعنوان : " Electronic Ready References Resources " وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية المصادر المرجعية المتوافرة على الإنترنت ، فكثير من المصادر المرجعية المطبوعة متوافرة الآن على الإنترنت والاتصال بها متاح من أى جهاز حاسوبى قد يكون فى المكتبة أو موقع العمل أو المنزل ، وهذه الأهمية لا تقل عن أهمية معرفة المصادر المتوافرة على الرفوف والإصدارات الإلكترونية للمصادر المرجعية المطبوعة فئة من مصادر المعلومات الإلكترونية. كما وضحت هذه الدراسة أن مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية على الإنترنت تشمل التقاويم والببليوجرافيات ، والتراجم ، ومعاجم المصطلحات ، والموسوعات ، وأدلة العمل ، والأطالس ، والخرائط وكشافات المدن ، والمكانز المتاحة مجاناً على الإنترنت ، وتستخدم للإجابة عن الأسئلة المرجعية السريعة وليس الأسئلة البحثية المتعمقة ، وتشمل مصادر معلومات عامة إلى جانب المصادر المتخصصة .

وتستعرض الدراسة موقع المرجع على شبكة الإنترنت وناشره ، وخصائص معلوماته ، وتغطيتها الموضوعية، وأساليب البحث فيه ، وخصائص الاسترجاع ، وخصائص الاستخدام إجمالاً ، ومستوى تحديث المعلومات . ( KERN :2000)

٦ ــ دراسة " ZHANG " (٢٠٠١) بعنوان : " Scholarly use of INTERNET – Based Electronic Resources " وهى تتناول استخدام العلماء والباحثين المصادر الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت ، وذكرت الباحثة فى هذه الدراسة أن الإنترنت استطاعت أن تغير طريقة العلماء فى البحث عن المعلومات والاتصال وإجراء البحوث وتوزيع نتائج البحوث ، وبينت أن هناك حاجة حالياً لتقييم كيف يستخدم العلماء الإنترنت ؟ وما العوامل التى تؤثر على استخدامهم للإنترنت ؟ والهدف الأساس من الدراسة هو اختبار مدى استخدام المصادر الإلكترونية Electronic Resources من قبل الباحثين والعلماء . وكيف يستشهدون بها وكيف يقيمون المصادر الإلكترونية خلال إجراء البحث ؟

كما اهتمت باكتشاف المشاكل التى يواجهها العلماء خلال البحث فى المصادر الإلكترونية خلال الثمانى السنوات، كما تبين خلال إجراء هذه الدراسة أن المصادر المطبوعة أكثر استشهاداً بها من المصادر الإلكترونية.

وكشفت نتائج هذه الدراسة أن هناك توجهاً إلى المصادر الإلكترونية من قبل الباحثين والعلماء ، وأن المؤلفين الذين يمارسون البحث فى الإنترنت والذين لديهم نقاط أكثر للبحث فى الإنترنت والذين لديهم الثقة فى أنفسهم ومستواهم فى كيفية استرجاع المعلومات يستخدمون المصادر الإلكترونية بصفة متكررة( ZHANG : 2001 ) .

ويتضح للباحثة بناء على الدراسات السابقة أن الدراسة الحالية وأن كانت تتفق فى بعض جوانب دراسة الإنترنت ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عنها وإنها تركز على أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف مجتمع للدراسة من ناحية ، ومن ناحية أخرى تركز على مدى إفادة مجتمع الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت وليس التعرف على مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت.

## مجتمع الدراسة:

لما كان الهدف الأساس للدراسة هو التعرف على مدى إفادة هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فمجتمع الدراسة بطبيعة الحال هم أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة بنى سويف.

ونجد أنه قد صدر القرار بإنشاء فرع الجامعة ببنى سويف عام ١٩٨٢م بالقرار الجمهورى رقم (٩٢٣٩) الذى ينص على جعل فرعين مستقلين بكل من محافظة الفيوم وبنى سويف لجامعة القاهرة ، ثم صدر القرار رقم ٨٤ لسنة ٢٠٠٥ بإنشاء جامعة بنى سويف،ويضم جامعة بنى سويف حالياً ثمانى كليات هى:

كلية التجارة أنشئت عام ١٩٧٦، وكلية الحقوق أنشئت عام ١٩٨٠، وكلية الطب البيطرى أنشئت عام ١٩٨٠، وكلية العلوم أنشئت عام ١٩٨٤، وكلية الآداب أنشئت عام ١٩٨٥، وكلية التربية أنشئت عام ١٩٨٩ وكلية الصيدلة أنشئت عام ١٩٩٤، وكلية الطب البشرى أنشئت عام ١٩٩٥. وأما عن أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بفرع جامعة القاهرة ــ بنى سويف (*) فيوضحها الجدول التالى رقم (١) حيث يبين أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وفقاً لدرجاتهم الوظيفية:

جدول رقم ( ١ )

أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بفرع الجامعة بنى سويف وفقاً للوظيفة الأكاديمية

| م | الوظيفة / الكلية | أستاذ | أستاذ مساعد | مدرس | مدرس مساعد | معيد | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كلية التجارة | ١٠ | ١٥ | ١٤ | ١٨ | ١٢ | ٦٩ |
| ٢ | كلية الحقوق | ١٧ | ٤ | ١٨ | ٢ | ٤ | ٤٥ |
| ٣ | كلية الطب البيطرى | ٣٠ | ١٢ | ٢٠ | ٢٠ | ١٢ | ٩٤ |
| ٤ | كلية العلوم | ١٤ | ١٦ | ٣٨ | ٥٣ | ٣٧ | ١٥٨ |
| ٥ | كلية الآداب | ٧ | ١٤ | ٣٣ | ٣٤ | ٣٢ | ١٢٠ |
| ٦ | كلية التربية | ٢ | ٦ | ١١ | ١٢ | ٣٢ | ٦٣ |
| ٧ | كلية الصيدلة | – | – | – | ٨ | ٥٨ | ٦٦ |
| ٨ | كلية الطب البشرى | ٥ | ٢٢ | ٤٨ | ١١٩ | ١٧ | ٢١١ |
| | الإجمالى | ٨٥ | ٨٩ | ١٨٢ | ٢٦٦ | ٢٠٤ | ٨٢٦ |

(*) إحصائية بأعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤. ــ إدارة فرع جامعة بنى سويف . مارس ٢٠٠٤.

والجدول التالى رقم (٢) يوضح أعداد أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتفرغين وغير المتفرغين:

جدول رقم ( ٢ )

أعداد أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة والأساتذة المساعدين المتفرغين وغير المتفرغين

| م | الوظيفة / الكلية | أستاذ | أستاذ متفرغ | أستاذ غير متفرغ | أستاذ مساعد | أستاذ مساعد متفرغ | الإجمالى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | كلية التجارة | ٦ | ٤ | – | ١٣ | ٢ | ٢٥ |
| ٢ | كلية الحقوق | ١٠ | ٧ | – | ٤ | – | ٢١ |
| ٣ | كلية الطب البيطرى | ٢٦ | ٢ | ٢ | ١٢ | – | ٤٢ |
| ٤ | كلية العلوم | ١٤ | – | – | ١٦ | – | ٣٠ |
| ٥ | كلية الآداب | ٣ | ٣ | ١ | ١٠ | ٤ | ٢١ |
| ٦ | كلية التربية | ٢ | – | – | ٦ | – | ٨ |
| ٧ | كلية الصيدلة | – | – | – | – | – | – |
| ٨ | كلية الطب البشرى | ٥ | – | – | ٢٢ | – | ٢٧ |
| | الإجمالى | ٦٦ | ١٦ | ٣ | ٨٣ | ٦ | ١٧٤ |

## عينة الدراسة :

نظراً لكبر حجم مفردات الدراسة فقد اختارت الباحثة عينة الدراسة بالاعتماد على المعاينة الإحصائية الطبقية يطلق عليها Stratified Sampling

حيث يعتمد أسلوب العينة الإحصائية الطبقية على تصنيف أو تقسيم مفردات مجتمع الدراسة إلى فئات متناسقة ومتفقة مع أغراض الدراسة ويتم أخذ عينة عشوائية بسيطة أو منتظمة من كل فئة لنحصل فى النهاية على مجموعة من العينات الفرعية ذات نسب متساوية بالنسبة لحجمها ودرجة تواجدها فى مجتمع الدراسة ( سيد حسب الله ، محمد جلال غندور : ١٩٩٨، ٦٩)

أى أن هذه الدراسة تعتمد على العينة العشوائية الطبقية Stratified Sample حيث يتم اختيار هذه العينة من نوع العينات العشوائية الطبقية النسبية وتعنى العينة الطبقية النسبية سحب نفس النسبة المئوية من كل طبقة وسينتج بناء على ذلك مجموعة من العينات الأصغر والتى تتناسب طردياً فى الحجم مع وجودهم فى المجتمع الأصلى (أحمد بدر : ١٩٨٨، ١٨٢) .

حيث روعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث احتوائها على جميع كليات جامعة بنى سويف سواء الكليات النظرية و العملية، بالإضافة إلى التمثيل لجميع الدرجات الأكاديمية فى كل كلية من درجة أستاذ حتى درجة معيد ، حيث تم تحديد العينة بنسبة ٢٠,٠% من إجمالى عدد مفردات مجتمع الدراسة مع إضافة ١% لاشتمال مجتمع الدراسة على الأساتذة المتفرغين وغير المتفرغين بالكليات بالإضافة إلى الأساتذة المساعدين المتفرغين.

والجدول التالى رقم (٣) يوضح عينة الدراسة:

جدول رقم ( ٣)

أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى الكليات موضوع الدراسة وعدد الأعضاء الممثلين فى العينة

| م | الوظيفة / الكلية | العدد الكلى لأعضاء هيئة التدريس | عدد الأعضاء ومعاونيهم الممثلين في عينة الدراسة |
|---|---|---|---|
| ١ | كلية التجارة | ٦٩ | ١٦ |
| ٢ | كلية الحقوق | ٤٥ | ١١ |
| ٣ | كلية الطب البيطرى | ٩٤ | ٢٠ |
| ٤ | كلية العلوم | ١٥٨ | ٣١ |
| ٥ | كلية الآداب | ١٢٠ | ٢٧ |
| ٦ | كلية التربية | ٦٣ | ١٥ |
| ٧ | كلية الصيدلة | ٦٦ | ١٣ |
| ٨ | كلية الطب البشرى | ٢١١ | ٤٢ |
| | الإجمالى | ٨٢٦ | ١٧٥ |

ومن الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة التى سوف يتم تطبيق الدراسة عليها تمثل ١٧٥ عضو موزعة على الثمانى الكليات موضوع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على مفردات العينة خلال العام الدراسى ٢٠٠٣م/ ٢٠٠٤م. وقد تبين للباحثة أن هناك ١٢ استبانة غير صالحة للدراسة تم استبعادها وتم توزيع بدلاً منها حتى بلغ عدد الاستبانات الصالحة للبحث والدراسة ١٧٥ استمارة مطابقة لعينة الدراسة التى تم تحديدها سلفاً.

ثم قامت الباحثة بتفريغ بيانات الاستبانة وإجراء الاختبارات الإحصائية واستخراج المتوسطات والنسب المئوية التى تم تحويلها بعد ذلك إلى جداول لها دلالتها الإيجابية أو السلبية التى تفيد فى معرفة جوانب البحث

تحليل البيانات:

## أولاً : البيانات العامة لمجتمع الدراسة :

ارادت الباحثة استعراض البيانات الأولية العامة لمجتمع الدراسة بشكل مجرد من أجل إعطاء خلفية شخصية وصورة واضحة كاملة عن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة.

**الجنس :** ونظراً لاحتواء هذه الدراسة أعضاء هيئة التدريس الإناث فى جامعة بنى سويف من أجل التعرف على مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فالجدول التالى رقم (٤) يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنس :

جدول رقم (٤)

توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس

ومعاونيهم موضوع الدراسة وفقاً للجنس

| م | الجنس | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ١٢٣ | %٧٠,٣ |
| ٢ | أنثى | ٥٢ | %٢٩,٧ |
| ٣ | الإجمالى | ١٧٥ | %١٠٠,٠ |

من الجدول السابق يتضح ارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الذكور حيث بلغ نسبتهم ٧٠,٣% فى حين نجد نسبة الإناث تبلغ ٢٩,٧% . ويرجع السبب فى ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث فى عينة الدراسة أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور ممن يشغلون درجة أستاذ وأستاذ مساعد ومدرس فى جامعة بنى سويف عالية حيث هذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٥):

جدول رقم (٥)

توزيع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف وفقاً للجنس

| م | توزيع مجتمع الدراسة وفقاً | ذكر | أنثى |
|---|---|---|---|
| ١ | كلية التجارة | ٣٤ | ٥ |
| ٢ | كلية الحقوق | ٣٩ | – |
| ٣ | كلية الطب البيطرى | ٥١ | ١١ |
| ٤ | كلية العلوم | ٥٥ | ١٣ |
| ٥ | كلية الآداب | ٣٨ | ١٦ |
| ٦ | كلية التربية | ١٤ | ٥ |
| ٧ | كلية الصيدلة | – | – |
| ٨ | كلية الطب البشرى | ٦١ | ١٤ |
| | الإجمالى | ٢٩٢ | ٦٤ |

ويؤكد الجدول السابق رقم (٥) ارتفاع نسبة أعضاء هيئة التدريس الذكور عن نسبة أعضاء هيئة التدريس الإناث فى شغل درجة أستاذ ، وأستاذ مساعد ، ومدرس حيث نجد نسبة الأعضاء الذكور تستأثر نسبة ٨٠,٠% من إجمالى عدد الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين البالغ عددهم ٣٥٦ عضو فى جميع كليات الجامعة موضوع الدراسة، فى حين نجد نسبة الأعضاء الإناث تبلغ ٢٠,٠% فقط .

**الدرجة الأكاديمية:** والجدول التالى رقم (٦) يوضح التدرج الوظيفى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة :

جدول رقم (٦)

توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة وفقاً للدرجة الأكاديمية

| م | الدرجة الأكاديمية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | أستاذ | ٢٢ | %١٢,٦ |
| ٢ | أستاذ مساعد | ٢١ | %١٢,٠ |
| ٣ | مدرس | ٣٨ | %٢١,٧ |
| ٤ | مدرس مساعد | ٥٤ | %٣٠,٩ |
| ٥ | معيد | ٤٠ | %٢٢,٨ |
| | الإجمالى | ١٧٥ | %١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم ( ٦) أن أعلى نسبة هى ٣٠,٩% يستأثر بها من يشغلون درجة مدرس مساعد وهذا يعد منطقياً لأن عدد المدرسين المساعدين المعينين فى جامعة بنى سويف يحتل نسبة ٣٢,٢% وهى تمثل ( ٢٦٦) مائتين وستة وستين مدرس مساعد من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم البالغ عددهم ( ٨٢٦ ) ثمانمائة وستة وعشرين عضواً .

ويأتى فى المرتبة الثانية المعيدون حيث تبلغ نسبتهم ٢٢,٨% ، وتقل النسبة تدريجياً لتصل إلى نسبة ٢١,٧% لمن يشغلون درجة مدرس، ثم تستمر النسب فى الانخفاض حتى ١٢,٦% لدرجة أستاذ ، ونسبة ١٢,٠% لدرجة أستاذ مساعد. وكما سبق القول أن هاتين الفئتين تتميزان باحتوائهما على أعضاء هيئة تدريس متفرغين وغير متفرغين، وحرصت الباحثة أيضاً على تمثيلها فى العينة فنجد بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس من يشغلون درجة أستاذ فى العينة تقسيمهم كالأتى:

- أستاذ ، عددهم الممثل فى عينة البحث خمسة عشر عضواً
- أستاذ متفرغ ، عددهم الممثل فى عينة البحث خمسة أعضاء

ـ أستاذ غير متفرغ ، عددهم الممثل فى عينة البحث اثنان فقط

ـ أستاذ مساعد ، عددهم الممثل فى عينة البحث تسعة عشر عضواً

ـ أستاذ مساعد غير متفرغ ، عددهم الممثل فى عينة البحث اثنان فقط.

**الدرجة العلمية**: ولكى نتعرف على المؤهلات والدرجات العلمية التى يحملها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة ، فيمكن النظر للجدول رقم (٧):

جدول رقم ( ٧ )

توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة وفقاً للمؤهل الدراسى

| م | الدرجة العلمية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | حاصل على درجة الدكتوراه | ٨١ | %٤٦,٣ |
| ٢ | مسجل لدرجة الدكتوراه | ٢٦ | %١٤,٨ |
| ٣ | حاصل على تمهيدى دكتوراه | ٤ | %٢,٣ |
| ٤ | حاصل على درجة الماجستير | ٢٤ | %١٣,٧ |
| ٥ | مسجل لدرجة الماجستير | ٢٩ | %١٦,٦ |
| ٦ | حاصل على تمهيدى ماجستير | ١١ | %٦,٣ |
| | المجموع الكلى | ١٧٥ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (٧) يتضح أن نسبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة الحاصلين على درجة الدكتوراه تستأثر بأكبر نسبة ٤٦,٣% أى ما يقرب من نصف مجتمع الدراسة وهذه النسبة بطبيعة الحال تضم الأساتذة والأساتذة المساعدين المتفرغين وغير المتفرغين والمدرسين ، يليها نسبة الأعضاء المسجلين على درجة الماجستير تبلغ ١٦,٦% .

ثم تتقارب نسبة كل من الأعضاء المسجلين على درجة الدكتوراه ، والأعضاء الحاصلين على درجة الماجستير حيث تبلغ ١٤,٨% للمسجلين لدرجة

الدكتوراه ، ونسبة ١٣,٧% للحاصلين على درجة الماجستير ، وهؤلاء الأعضاء المعينين فى درجة مدرس مساعد ، وتقل النسبة لتصل إلى ٦,٣% للأعضاء الحاصلين على تمهيدى ماجستير ، وأخيراً نصل إلى أقل نسبة وهى ٢,٣% تخص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة المسجلين لدرجة الدكتوراه .

**الفئة العمرية:** ولمعرفة الفئات العمرية لمجتمع الدراسة، قامت الباحثة بتقسيم العمر إلى خمس فئات وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٨):

جدول رقم (٨)

توزيع أعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة وفقاً للفئة العمرية

| م | الفئة العمرية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | أقل من ٣٠ سنة | ٧٤ | %٤٢,٤ |
| ٢ | من ٣٠ إلى ٣٩ سنة | ٥٤ | %٣٠,٨ |
| ٣ | من ٤٠ إلى ٤٩ سنة | ٢٨ | %١٦,٠ |
| ٤ | من ٥٠ إلى ٥٩ سنة | ١١ | %٦,٢ |
| ٥ | من ٦٠ سنة فأكثر | ٨ | %٤,٦ |
| | المجموع الكلى | ١٧٥ | %١٠٠ |

من بيانات الجدول السابق رقم (٨) يتضح تفاوت أعمار مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم حيث نجد النسبة الأكبر انحصرت فى المرحلة العمرية " أقل من ٣٠ سنة " ، والمرحلة العمرية التى تتراوح ما بين ٣٠ سنة إلى ٣٩ سنة .

ويرجع السبب فى ذلك إلى أن هذه الفئات العمرية لمن يقومون بإعداد الاطروحات الجامعية "ماجستير ودكتوراه " ، وبالتالى تعد هذه الفئة أكثر الفئات احتياجاً لمصادر المعلومات سواء الإلكترونية أو التقليدية فى إجراء أبحاثهم ودراستهم .

وتقل النسبة تدريجياً لتصل إلى أقل نسبة هى ٤,٦% تمثل أعضاء هيئة التدريس موضوع الدراسة من ٦٠ سنة فأكثر حيث تقل بطبيعة الحال الأبحاث والدراسات وقد يرجع السبب فى ذلك أنه لا يوجد تدرج وظيفى لأعضاء هيئة التدريس بعد الحصول على درجة أستاذ ، وإنما يكمن حاجة هذه الفئة لمصادر المعلومات فى متابعة أحدث التطورات فى المجال .

## ثانياً: مهارات استخدام شبكة الإنترنت وخدماتها والبحث فيها:

يعد هذا الشق من الدراسة الذى نحن بصدده الآن هو الشق الأكثر تناولاً من خلال عرض الدراسات السابقة ، حيث معرفة مهارات استخدام شبكة الإنترنت هى المحور الأساس لهذه الدراسات ، ومع هذا حرصت الباحثة على معرفة مهارات استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة ، نظراً لأن قياس مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت لا يتم بصورة واضحة إلا بعد التعرف على مهارات استخدام عينة الدراسة لشبكة الإنترنت ، وكيف اكتسبوا خبرتهم فى التعامل معها ، لأن شبكة الإنترنت هى الجسر الذى يجب على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة عبوره من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية والاستفادة منها.

وفى إطار هذه الدراسة يوضح الجدول التالى رقم (٩) استخدام مجتمع الدراسة لشبكة الإنترنت:

جدول رقم (٩)

استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة لشبكة الإنترنت

| م | استخدام شبكة الإنترنت | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ١٣٧ | %٧٨,٣ |
| ٢ | لا | ٣٨ | %٢١,٧ |
| | المجموع الكلى | ١٧٥ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (٩) يتضح أن أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى رحاب جامعة بنى سويف ممن يستخدمون شبكة الإنترنت مثلت النسبة الأكبر والتى قدرت بـ ٧٨,٣% وهى تخص ١٣٧عضو من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة البالغ عددهم ١٧٥ عضو.

ويعد هذا مؤشراً إيجابياً حيث إن أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم من الفئات الأكثر احتياجاً لمصادر المعلومات وبالتالى تحتاج شبكة الإنترنت للاستفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عليها.

فى حين بلغت نسبة من لا يستخدمون شبكة الإنترنت ٢١,٧% ممثلة لـ ٣٨ عضوا فقط . وعلى الرغم من أن هذه النسبة تعد إلى حد ما مقبولة إلا إن الباحثة ارادت معرفة الأسباب التى أدت بهذه الفئة إلى عدم استخدام الإنترنت وتم عرضها فى الجدول التالى رقم (١٠):

جدول رقم (١٠)

أسباب عدم استخدام الإنترنت لدى مجتمع الدراسة

| م | أسباب عدم استخدام شبكة الإنترنت | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | لا أميل لاستخدام الإنترنت فى الوقت الحالى | ٣ | %٣,١ |
| ٢ | الإنترنت لا يحقق لى النتائج المطلوبة بشكل مرضى | ٣٠ | %٣١,٣ |
| ٣ | أفضل الاعتماد على المصادر المطبوعة | ٣٧ | ٣٨,٥ |
| ٤ | لا أعرف كيف استخدم الإنترنت | ٢٦ | ٢٧,١ |
| | المجموع الكلى | ٩٦ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (١٠) يتضح الأسباب التى أدت إلى عدم استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم البالغ عددهم ٣٨ عضواً يمثلون نسبة ٢١,٧% من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة البالغ عددهم ١٧٥ عضو . حيث احتلت نسبة ٣٨,٥% للأعضاء الذين يفضلون الاعتماد على المصادر المطبوعة أكثر من اعتمادهم على شبكة الإنترنت ، يليها نسبة ٣١,٣% لمن يرون أن الإنترنت لا يحقق لهم النتائج التى يريدونها بشكل مرضى ، ثم نسبة ٢٧,١% وهذه النسبة تخص من لا يعرفون كيف يستخدمون شبكة الإنترنت أو بمعنى أدق ليس لديهم مهارات استخدام شبكة الإنترنت وكيفية الوصول إلى المعلومات.

ونصل إلى أقل نسبة وهى ٣,١% تمثل من لا يميلون لاستخدام شبكة الإنترنت فى الوقت الحالى .

وهذه الأسباب تتفق مع الأسباب التى حددها HOLLANDS والتى تحول دون استخدام شبكة الإنترنت ، منها نقص معرفة مهارات استخدام الإنترنت، إلى جانب بعض المشكلات التى تواجه المستفيدين فى استرجاع

المعلومات بالإضافة إلى صعوبة الحصول على المعلومات الملائمة ( HOLLANDS: 2004,1-5) .

وقد أضاف " بهاء شاهين " سببا آخر يعيق استخدام الإنترنت من قبل المستفيدين يتمثل فى المشكلات التى تقابلهم أثناء التشغيل ( بهاء شاهين : ١٩٩٦، ١٤٥) .

وأجمل GALLO هذه الأسباب فى عبارة واحدة هى : نقص المهارات والخلفية المعرفية تحد من الإفادة من شبكة الإنترنت (GALLO : 1994)

## ـ اكتساب الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت :

ولمعرفتنا كيف اكتسب من يستخدمون شبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت والبالغ عددهم ١٣٧عضو ، فقد قامت الباحثة بطرح سؤال يفيد معرفة كيف اكتسب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم موضوع الدراسة خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت، وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (١١):

جدول رقم (١١)

اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت

| م | طرق اكتساب الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الحصول على دورات تدريبية | ٢٧ | %١٣,٩ |
| ٢ | سؤال أحد الزملاء | ٥٠ | %٢٥,٨ |
| ٣ | قراءة كتب عن كيفية استخدام شبكة الإنترنت | ٣٠ | %١٥,٥ |
| ٤ | استعين بالمتخصص فى المكان الذى أتواجد فيه لاستخدام الإنترنت | ٣١ | %١٦,٠ |
| ٥ | خبرتى الشخصية | ٥٤ | %٢٧,٨ |
| ٦ | طرق أخرى | ٢ | %١,٠ |
| | المجموع الكلى | ١٩٤ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة قد اكتسبوا خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت من خبرتهم الشخصية فى المقام الأول حيث سجلت نسبة ٢٧,٨% ، وتلتها نسبة ٢٥,٨% تخص سؤال أحد الزملاء من أجل اكتساب خبرتهم فى استخدام الإنترنت . وإن دلت هذه النسب فإنما تدل على رغبة مجتمع الدراسة فى التعلم من تلقاء أنفسهم ومحاولة التغلب على أية صعوبات قد تعترضهم أثناء استخدام شبكة الإنترنت.

ثم نجد نسبة ١٦,٠% تخص من يستعين بالمتخصص فى المكان الذى يتواجد فيه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة لاستخدام شبكة الإنترنت ، وتتقارب النسب فنجد نسبة ١٥,٥% تمثل من يكتسبون خبرتهم فى استخدام شبكة الإنترنت من خلال قراءة كتب تعلمهم كيفية الاستخدام.

وتستمر النسب فى الانخفاض فنجدها تصل إلى ١٣,٩% لمن حصلوا على دورات تدريبية من أجل معرفتهم استخدام شبكة الإنترنت ، ونصل إلى أقل نسبة وهى ١,٠% وهى فى حقيقة الأمر تمثل عضوين فقط من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة قد قاما باكتساب خبرتهما فى استخدام شبكة الإنترنت من خلال طرق أخرى غير التى تم تحديدها والتى تتمثل في استخدام شبكة الإنترنت بمساعدة أولادهما ، من خلال إرشادات بعض المواقع التى يستخدمونها، والتى تحيل إلى مواقع أخرى ذات صلة بموضوعات أبحاثهما من خلال قراءة ما يتوافر من معلومات عن شبكة الإنترنت والمواقع وكيفية الاستخدام فى الصحف والمجلات.

### ـ أماكن استخدام شبكة الإنترنت:

أما عن الأماكن التى يستخدم فيها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة شبكة الإنترنت، فهذا مايوضحه الجدول التالى رقم (١٢):

جدول رقم (١٢)

أماكن استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة شبكة الإنترنت

| م | أماكن استخدام شبكة الإنترنت | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | داخل مكتبة الجامعة | — | %.٠٠ |
| ٢ | داخل مركز للحاسب الآلى داخل الجامعة | ٣٩ | %٢٨,٤ |
| ٣ | فى المنزل | ٨٤ | %٦١,٣ |
| ٤ | فى مقهى الإنترنت | ٥ | %٣,٦ |
| ٥ | مكان آخر | ٩ | %٦,٦ |
| | المجموع الكلى | ١٣٧ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (١٢) نجد أن أعلى نسبة هى ٦١,٣% يستأثر بها من يقومون باستخدام شبكة الإنترنت فى منازلهم ، حيث تمثل هذه النسبة ٨٤ عضواً من إجمالى عدد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة والبالغ عددهم ١٣٧ عضو ، ثم تنخفض النسب بشكل مفاجئ لتصل إلى ٢٨,٤% لمن يقومون باستخدام شبكة الإنترنت داخل مركز للحاسب الآلى داخل الجامعة حيث يوجد فى رحاب جامعة بنى سويف مركز للحاسب الآلى تابع لكلية العلوم ، وآخر تابع لكلية الطب البشرى ، وثالث تابع لكلية التجارة .

ونجد النسبة تنخفض بشدة لتصل إلى ٣,٦% وهذه النسبة تخص من يستخدمون شبكة الإنترنت فيما يطلق عليه فى الآونة الأخيرة مقاهى الإنترنت CAFE NET التى أصبحت ظاهرة فى مجتمعاتنا العربية إلا أن نسبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، التى تلجأ إلى مقاهى الإنترنت تعد ضئيلة لما يتمتع به الأستاذ الجامعى فى عالمنا العربى من مكانة علمية واجتماعية يحرص عليها .

أما النسبة الباقية وهى ٦,٦% تمثل إجابات مجتمع الدراسة على العنصر الأخير من هذا السؤال الذى يفيد معرفة أماكن غير تلك الأماكن التى تم تحديدها ،

فنجد الأماكن الأخرى تتمثل فى مكتبة الجامعة الأمريكية ، ومركز البحث العلمى التابع لأكاديمية البحث العلمى بالقاهرة ، ومركز التعليم الطبى التابع لكلية الطب بجامعة القاهرة .

والجدير بالذكر أن المكان المقترح على مجتمع الدراسة " ضمن هذا السؤال فى الاستبانة " داخل مكتبة الجامعة " لم يتم اختياره من قبل مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة، نظراً لأنه لا توجد أية مكتبة من مكتبات مجتمع الدراسة تستخدم الحاسب الآلى فى العمليات المكتبية مما يترتب عليه إتاحة الإفادة من شبكة الإنترنت لمجتمع الدراسة.

**ـ استخدام شبكة الإنترنت يقلل من أهمية المكتبة والاستغناء عنها:**

وأرادت الباحثة معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة عما إذا كان استخدام شبكة الإنترنت يقلل من أهمية المكتبة ، فقد أفاد ٥٩,٩% بأن استخدام شبكة الإنترنت لا يقلل من أهمية المكتبة حيث أجاب ٨٢ عضواً من إجمالى عدد الأعضاء موضوع الدراسة البالغ عددهم ١٣٧ عضو .

فى حين نجد نسبة ٣٤,٣% تمثل ٤٧ عضواً يرون أنه فى بعض الأحيان قد يقلل استخدام شبكة الإنترنت من أهمية المكتبة ، أما من يرون أن استخدام شبكة الإنترنت يقلل بالفعل من أهمية المكتبة فلا تتعدى نسبتهم ٥,٨% .

أما عن إمكانية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة فقد جاءت إجابات مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة على النحو الذى يوضحه الجدول التالى رقم (١٣):

جدول رقم (١٣)

استغناء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة بشبكة الإنترنت عن المكتبة

| م | إمكانية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٣٩ | %٢٨,٥ |
| ٢ | لا | ٩٨ | %٧١,٥ |
| | المجموع الكلى | ١٣٧ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم ( ١٣) أن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة بجامعة بنى سويف لا يستطيعون الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة حيث أفاد ٧١,٥% بذلك ، فى حين نجد أن نسبة ٢٨,٥% يرون أنه بالإمكان الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة.

وفى هذا الصدد يرى " حشمت قاسم " أن شبكة الإنترنت تعتبر مصدراً من مصادر المعلومات المتعددة، وأنها لن تغنى عن المكتبات كما يتصور البعض ، وأن وجود هذه الشبكة يدعم المكتبات ولا يهددها ( حشمت قاسم : ٢٠٠٢، ٣٤-٣٧).

ويستعرض " سعد سعيد الزهرى " فى مقالته التى يسأل فيها هلى تغنى الإنترنت عن المكتبة ؟ عدة أسباب ذكرها مارك هيرنق يبرر فيها أن الإنترنت لا يمكن أن تأخذ مكانة المكتبة ومن هذه الأسباب: ليس كل شيء على الإنترنت ، ومكتبة ضخمة بلا تنظيم ، والجودة غير متوفرة ، وما تجهله قد يضرك ، وكتاب واحد إقليمى كامل ، والكتاب التقليدى : مميزات طبيعية ، ولا جامعة بدون مكتبة ( سعيد الزهرى : ١٤٢٥) .

ونظراً لإشكالية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة التى تحظى بشد وجذب ، وتعدد الآراء بين الخبراء والباحثين ، فقد تضمنت أسئلة الاستبانه سؤالا

مفتوحاً يفيد معرفة وجهة نظر مجتمع الدراسة تجاه الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة ومبرراتهم تجاه هذه الإشكالية .

فقد قامت الباحثة بحصر هذه الإجابات وتفريغها وتحليلها ويمكن القول بأنها عبارة عن وجهات نظر نابعة من التجربة الشخصية مع شبكة الإنترنت والنجاح والفشل فى الاستفادة منها تارة ، وتارة أخرى نجدها وجهات نظر نابعة من محاولة تقييم كل من شبكة الإنترنت والمكتبة .

**ونستعرض فيما يلى بعض وجهات النظر فى هذا الموضوع:**

ـ نجد أحد أفراد العينة يوضح أنه ليست جميع المراجع متاحة على شبكة الإنترنت ، وفى حال توافرها يكون الحصول عليها مكلفاً ، وهناك من يرى أن شبكة الإنترنت والمكتبة يدعم كل منهما الآخر بمصادره المتنوعة ، ويفيد آخر بأن المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت معلومات مختصرة عبارة عن بيانات ببليوجرافية أو مستخلصات ، ولا يتاح النص الكامل إلا بدفع القيمة ، ونجد بعض الآراء ترى أن استخدام شبكة الإنترنت يسهل الحصول على المعلومة ، ويوفر الوقت كما يتيح الفرصة للإطلاع على كل ما هو جديد فى مجال التخصص .

ـ ونجد وجهات نظر أخرى تفيد بأن لكل من شبكة الإنترنت والمكتبة دوراً يجب عليهما القيام به دون الاستغناء عن أى منهما ، ووضح " هانى عطية " الأستاذ المساعد بقسم المكتبات كلية الآداب بجامعة بنى سويف العلاقة بين شبكة الإنترنت والمكتبة من خلال إبداء وجهة نظره أثناء إجابته عن الاستبانه فقد أفاد " أن شبكة الإنترنت ما زالت حتى الآن أداة بحثية ، ولا تتيح النصوص الكاملة إلا القليل منها ، وستظل المكتبة هى المرجع للحصول على النص الكامل " .

**ـ استخدام شبكة الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء:**

ولمعرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة حول استخدامهم لشبكة الإنترنت وأنه يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء بعضهم البعض ، فقد تضمنت أسئلة الاستبانة سؤالاً يفيد معرفة إذا كان استخدام شبكة

الإنترنت يسهل الاتصال، بين الباحثين والعلماء ، وجاءت إجابات مجتمع الدراسة كما يوضحه الجدول التالى رقم (١٤):

جدول رقم (١٤)

آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة فى استخدام شبكة الإنترنت يسهل الاتصال

| م | الاتصال بشبكة الإنترنت يسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٨٩ | %٦٥,٠ |
| ٢ | لا | ٥ | %٣,٦ |
| ٣ | أحياناً | ٤٣ | %٣١,٤ |
| | المجموع الكلى | ١٣٧ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) أن نسبة ٦٥,٠% من مجتمع الدراسة قد أفادوا بأن شبكة الإنترنت تسهل الاتصال بين الباحثين والعلماء ، يليها نسبة ٣١,٤% أفادوا أنه فى بعض الأحيان يسهم استخدام شبكة الإنترنت فى تسهيل الاتصال بين العلماء والباحثين .

أما النسبة الباقية ٣,٦% فتمثل نسبة من يرون أن استخدام شبكة الإنترنت لا يؤثر فى تسهيل سبل الاتصال بين الباحثين والعلماء بعضهم البعض .

ويرى " محمد صالح الخليفى " أن لشبكة الإنترنت دوراً فى الاتصال العلمى عند الباحثين فى دراسته عن دور الإنترنت فى الاتصال العلمى عند الباحثين العرب فى علم المكتبات والمعلومات، حيث توصل إلى أن المؤلفين والباحثين العرب بدءوا فى الشعور بأهمية الإنترنت فى الاتصال العلمى كغيرهم من الباحثين والعلماء فى العالم فى التزود بالمعلومات عند الحاجة إليها (محمد صالح الخليفى : ٢٠٠٢، ٢٩)

## ـ الدافع الأساس وراء استخدام شبكة الإنترنت :

أما لمعرفة الدافع الأساس وراء استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف لشبكة الإنترنت فهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (١٥):

جدول رقم (١٥)

الدافع الأساس لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة وراء استخدامهم شبكة الإنترنت

| م | الدافع الأساس وراء استخدام شبكة الإنترنت | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الحصول على معلومات تفيد الأبحاث العلمية | ٩٨ | %٢٤,٣ |
| ٢ | الاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية | ٣٣ | %٨,٢ |
| ٣ | تصفح البريد الإلكترونى الخاص | ١٢١ | %٣٠,٠ |
| ٤ | القيام بالمحادثة CHATTING | ٢٤ | %٦,٠ |
| ٥ | الاشتراك فى مجموعات المناقشة USENET | ١٣ | %٣,٢ |
| ٦ | خدمة WWW تصفح المعلومات على الإنترنت | ٤٨ | %١١,٩ |
| ٧ | البحث فى الإنتاج الفكرى | ٦٦ | %١٦,٤ |
| | المجموع الكلى | ٤٠٣ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم ( ١٥) نجد أن أعلى نسبة هى ٣٠,٠% تخص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة الذين يقومون بتصفح البريد الإلكترونى ، حيث يعتبر البريد الإلكترونى من أكثر الخدمات انتشاراً فى جميع الشبكات المرتبطة بشبكة الإنترنت (مبروكة عمر المحيريق : ١٩٩٩، ٧٠٨) ، يليها نسبة ٢٤,٣% تمثل دافع مجتمع الدراسة فى الحصول على معلومات تفيد الأبحاث العلمية ، ويعد هذا طبيعياً نظراً لأن مجتمع الدراسة المكون من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يقومون بإعداد الأبحاث العلمية اللازمة للترقى والعملية التعليمية .

ونجد النسب تنخفض بشدة لتصل إلى ١٦,٤% لمن يستخدمون شبكة الإنترنت بهدف البحث على الإنتاج الفكرى للوقوف على أحدث التطورات الحادثة فى مجال تخصص مجتمع الدراسة ، ونجد نسبة ١١,٩% تخص خدمة WWWتصفح المعلومات على الإنترنت ، وتعد WWW: WORLD WIDE WEB من أهم المعنيات الأكثر استخداماً وهو يتيح للمستفيدين النص الكامل للوثائق والنص الفائق HYPERTEXT ( مبروكة عمر المحيريق : ١٩٩٩، ٧٠٩).

وتستمر النسب فى الانخفاض لنجدها تصل إلى ٨,٢% للاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية، ونسبة ٦,٠% لمن يستخدمون شبكة الإنترنت من مجتمع الدراسة بدافع القيام بالمحادثة CHATTING ، وأخيراً نجد الاشتراك فى مجموعات المناقشة USENET تبلغ ٣,٢% حيث تعتبر مجموعات المناقشة من أهم وأبرز مجموعات الأخبار أو ندوات المناقشة الفورية على إنترنت ( مبروكة عمر المحيريق : ١٩٩٩، ٧٠٩).

## ثالثاً: الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

ننتقل الآن إلى الشق الثانى والأساس من هذه الدراسة الذى يدور حول معرفة مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت. والذى يتم فيه تناول كيفية حصولهم واستخدامهم وإفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت .

### ـ الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية :

ونبدأ بالتعرف على آراء مجتمع الدراسة حول اعتمادهم على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من اعتمادهم على المصادر التقليدية (المطبوعة ) كما يوضحه الجدول التالى رقم (١٦):

جدول رقم (١٦)

الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية

| م | الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ١٤ | %١٠,٢ |
| ٢ | لا | ٧٤ | %٥٤,٠ |
| ٣ | أحياناً | ٤٩ | %٣٥,٨ |
| | المجموع الكلى | ١٣٧ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (١٦) أفاد ٧٤عضواً يمثلون نسبة ٥٤,٠% أى ما يربو على نصف مجتمع الدراسة أنهم لا يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية بل يعتمدون فى المقام الأول على مصادر المعلومات التقليدية (المطبوعة).

وهذا يؤكد أن مصادر المعلومات التقليدية ( المطبوعة ) لا تتأثر بالتطور التكنولوجى وظهور مصادر المعلومات الإلكترونية ، وستظل المكتبة هى الأساس فى توفير المصادر التقليدية (المطبوعة) بجانب المصادر غير المطبوعة (الإلكترونية ).

هذا ونجد نسبة ٣٥,٨% تمثل ٤٩ عضواً أفادوا بأنهم أحياناً يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات المطبوعة .

وأما النسبة الباقية وهى ١٠,٢% تمثل ١٤عضواً يعتمدون على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات التقليدية. وهنا يمكننا القول بأن اعتماد مجتمع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من مصادر المعلومات التقليدية ، يتوقف على مدى مهارة عضو هيئة التدريس فى

استخدام شبكة الإنترنت ، وبالتالى مهارته فى الوصول إلى مصـــادر المعلومـــات الإلكترونية المتاحة والإفادة منها .

## ـ الأساليب المتبعة فى البحـــث علـــى مصـــادر المعلومـــات الإلكترونية :

ومن هذا المنطلق ارادت الباحثة التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة للأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية هذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (١٧):

جدول رقم (١٧)

الأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية

| م | الأساليب المتبعة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | استخدام محركات البحث | ٥٧ | %٣٥,٠ |
| ٢ | الدخول على المواقع مباشرة | ٨١ | %٤٩,٧ |
| ٣ | التصفح عبر الأدلة | ٢٥ | %١٥,٣ |
| | المجموع الكلى | ١٦٣ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (١٧) يتضح جلياً أن نسبة ٤٩,٧% يستأثر بها من يتبعون أسلوب الدخول على المواقع التى يريدونها مباشرة ، وهذا يتطلب بطبيعـــة الحال معرفتهم التامة بهذه المواقع وكيفية الدخول المباشر عليها من أجل الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية التى يريدونها ، يليها نســبة ٣٥,٠% وهـــى تمثل من يلجأ إلى محركات البحث فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة .

أما النسبة الباقية وهى ١٥,٣% نجدها تخص من يتبع التصفح عبر الأدلة من أجل البحث والوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شـــبكة الإنترنت.

## ـ أدوات البحث عن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت:

لما كان الهدف الأساس من هذه الدراسة التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، فقد كان طبيعياً أن يتم التعرف على أدوات البحث التى يستخدمها مجتمع الدراسة فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية.

وقد تم طرح عدة أسئلة مفتوحة ضمن أسئلة الاستبانة التى تم توزيعها على مجتمع الدراسة تشمل التعرف على أفضل محركات البحث ، وأفضل المواقع ، وأفضل الأدلة .

وقد تبين من خلال تحليل إجابات مجتمع الدراسة حول أفضل محركات البحث ، والمواقع ، والأدلة أن هناك خلطاً وتداخلاً ومزجاً بين هذه المصطلحات الثلاثة .

ويرجع السبب فى ذلك إلى عدم فهم مجتمع الدراسة لمعنى ومفهوم هذه المصطلحات ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن هناك العديد من المصطلحات التى يمكن أن نطلقها نفسها على الوسيلة أو الأداة التى من خلالها يمكن الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية .

ونجد KOCH ذكر بعض المصطلحات المستخدمة منها : الأدلة وتشتمل على الأدلة الموضوعية ، والأدلة الإلكترونية ، وأدلة المواد المقتناة ، وهناك فهارس مصادر الإنترنت ، البوابات وتضم بوابات المعلومات ، وبوابات الموضوعية أى البوابات العامة والبوابات المتخصصة ( KOCH : 2000) .

وعلى الرغم من عدم فهم المعنى الدقيق لهذه المصطلحات إلا أننا نجد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة يستعينون بها فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

فقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل إجاباتهم على هذه الأسئلة وتبين وجود أدوات بحث عامة ، وأدوات بحث خاصة حسب تخصص أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة . وأيا كان الأمر فقد احتل محرك البحث YAHOO أفضل محركات البحث استخداماً من قبل مجتمع الدراسة ، يليها GOOGLE ، ثم ALTAVISTA.

ويرى " خالد رياض " أن احتلال YAHOO لقمة المحركات استخداماً ، يرجع لما يتسم به من بعض المميزات حيث يتميز بعموم التغطية ، وبرنامج التصفح الخاص به ، كما يتميز بتقسيماته الموضوعية التى تتدرج من العام إلى الخاص للوصول إلى قائمة بالمواقع التى يتم استدعاؤها من قبل المستفيد وفقاً لاحتياجاته مما ييسر استخدام ذلك المحرك أكثر من المحركات الأخرى ( خالد محمد رياض : ١٩٩٩، ١٤٠) .

أما بالنسبة لأدوات البحث الخاصة فهى عبارة عن محركات متخصصة فى مجالات وتخصصات مختلفة يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم موضوع الدراسة كل حسب تخصصه ، فمنها على سبيل المثال لا الحصر :

WWW.BIOMEDNET.COM
WWW.METACRAULER.COM
WWW.FISHDOC.COM
WWW.UPSSADA.UN.COM
WWW.140ONLINE.COM

ويقودنا هذا إلى التعرف على أدوات البحث سواء العامة أو الخاصة وإلى كيفية تعرف أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف هذه المواقع ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (١٨):

جدول رقم (١٨)

الطريقة المتبعة فى التعرف على هذه المواقع

| م | الطريقة المتبعة فى التعرف على هذه المواقع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | من أحد الأساتذة | ٢٤ | %١٤,٨ |
| ٢ | من أحد الزملاء | ٨٤ | %٥١,٩ |
| ٣ | من الممارسة الشخصية | ٥٤ | %٣٣,٣ |
| | المجموع الكلى | ١٦٢ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (١٨) أن ما يربو على نصف مجتمع الدراسة أى ٥١,٩% قد أمكنه التعرف على هذه المواقع التى يسلكونها فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت من زملائهم فى التخصص ، تليها نسبة ٣٣,٣% من الممارسة الشخصية لعضو هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة فى التعرف على هذه المواقع ، فى حين نجد أن من يتعرف على هذه المواقع من أحد الأساتذة فى مجال تخصصه لا تتعدى نسبة ١٤,٨%. وهذا يتفق إلى حد ما مع طرق اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت الذى تم تناوله فى الجدول رقم (١١).

ولمعرفة أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، يقوم مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة بالإطلاع عليها وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم(١٩):

جدول رقم (١٩)

أكثر مصادر المعلومات الإلكترونية يطلع عليها

| م | مصادر المعلومات الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الكتب الإلكترونية | ٢٩ | %١٩,٢ |
| ٢ | الدوريات الإلكترونية | ٦٧ | %٤٤,٤ |
| ٣ | قواعد البيانات الببليوجرافية | ٥٥ | %٣٦,٤ |
| | المجموع الكلى | ١٥١ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (١٩) نجد أن ٦٧ عضواً يمثلون نسبة ٤٤,٤% يقومون بالإطلاع على الدوريات الإلكترونية ، نظراً لحداثة المعلومات التى تتضمنها الدوريات بصفة عامة سواء كانت مطبوعة أو إلكترونية، يليها نسبة ٣٦,٤% تخص ٥٥ عضواً يقومون بالإطلاع على قواعد البيانات الببليوجرافية ، فى حين أفاد ٢٩عضواً بنسبة ١٩,٢% أنهم يطلعون على الكتب الإلكترونية من بين مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت .

هذا ومن المعروف أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت تختلف طبيعتها من إتاحة النص الكامل ، أو إتاحة المستخلصات فقط ، أو مجرد البيانات الببليوجرافية .

لذا فأرادت الباحثة التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة وفقاً لنوع المعلومات التى يتم إتاحتها ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٢٠):

جدول رقم (٢٠)

نوع المعلومات فى مصادر المعلومات الإلكترونية يطلع عليها

| م | مصادر المعلومات الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | النص الكامل | ٧٠ | %٤٠,٧ |
| ٢ | المستخلصات | ٧٩ | %٤٥,٩ |
| ٣ | البيانات الببليوجرافية | ٢٣ | %١٣,٤ |
| | المجموع الكلى | ١٧٢ | %١٠٠ |

يتضح جلياً من الجدول السابق رقم (٢٠) أن المستخلصات المتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية تستأثر بنسبة ٤٥,٩٨% ، أما النص الكامل لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فتحتل نسبة ٤٠,٧%.

أما من يكتفى بالبيانات الببليوجرافية نجدها تبلغ نسبة ١٣,٤% فقط ، ويمكننا القول بأن الذى يكتفى بالبيانات الببليوجرافية ليس لديه المهارة الكافية فى استخدام شبكة الإنترنت وكيفية الوصول لمصادر المعلومات الإلكترونية من ناحية ، ومن ناحية أخرى أن البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات الإلكترونية تكون متاحة مجانية على شبكة الإنترنت ، حيث إنه لا يتاح النص الكامل إلا نادراً أو بالاشتراك ودفع القيمة.

ونظراً لأن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ليست جميعها مجانية ، لذا فقد ارادت الباحثة التعرف على الطريقة التى يتبعها مجتمع الدراسة فى الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٢١) :

جدول رقم (٢١)

طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية

| م | طريقة الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | مجاناً فقط | ٦٨ | %٤١,٧ |
| ٢ | بالاشتراك فقط | ٤٦ | %٢٨,٢ |
| ٣ | خليط بالمجانى والاشتراك | ٤٩ | %٣٠,١ |
| | المجموع الكلى | ١٦٣ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم(٢١) أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والتى يرغب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة فى التعامل معها تكون متاحة مجانياً ، حيث بلغت نسبتها ٤١,٧% .

تليها نسبة ٣٠,١% أفادوا بأنه يتم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت خليطاً بين المجانى والاشتراك ، ونجد أن نسبة من يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بالاشتراك فقط تبلغ ٢٨,٢%.

ويمكن القول هنا إن العقبة التى تقف إمام إفادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بصفة عامة بجامعة بنى سويف بصفة خاصة من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، هى تلك المصادر الإلكترونية التى لا يتم إتاحة النص الكامل إلا بعد الاشتراك بها . حيث إننا نجد أن مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بشكل مجانى هى البيانات الببليوجرافية والمستخلصات.

## ـ مصداقية المعلومات فى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت :

ارادت الباحثة الوقوف على مصداقية المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت من خلال التعرف على آراء مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة تجاه مصداقية المعلومات التى يحصلون عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت، وقد جاءت إجاباتهم كما يوضحها الجدول التالى رقم (٢٢):

جدول رقم (٢٢)

مصداقية المعلومات فى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت

| م | مصداقية المعلومات فى مصادر المعلومات الإلكترونية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | صادقة ودقيقة | ٥١ | %٣٩,٠ |
| ٢ | صادقة ولكن غير دقيقة | ٦٤ | %٤٨,٨ |
| ٣ | غير صادقة | ١٦ | %١٢,٢ |
| | المجموع الكلى | ١٣١ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٢) أن نسبة من أفاد من مجتمع الدراسة بأن المعلومات التى يحصلون عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت صادقة ولكن غير دقيقة بلغت نسبة ٤٨,٨% وهى تحتل المقام الأول ، يليها نسبة ٣٩,٠% من أفاد بأنها معلومات صادقة ودقيقة . فى حين من أفاد بأن المعلومات التى يحصل عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت غير صادقة ١٢,٢% .

وفى هذا الصدد يرى " حمد إبراهيم العمران " حول مصداقية المعلومات على شبكة الإنترنت " أن كثيراً من الناس يصدقون كل شى يرونه تقريباً على

شبكة الإنترنت ، فطبقاً لإحدى الدراسات التى أجريت فى أمريكا حول هذا الأمر اتضح إن نصف مستعملى الإنترنت يعتقدون بأن أكثر أو كل المعلومات موثوقة ودقيقة ( حمد إبراهيم العمران : ١٤٢٥) .

ويؤكد " ظافر أبو القاسم بديرى " أن الكثير من المعلومات على شبكة الإنترنت تم تنظيمها بشكل عشوائى ، كما أن مصداقيتها غير مؤكدة (ظافر ابو القاسم بديرى:١٩٩٩، ٤٨) .

## ـ الصعوبات التى يواجهها مجتمع الدراسة :

وأخيراً نصل إلى معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة حول الصعوبات التى يواجهونها تجاه مدى إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت . وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٢٣) :

جدول رقم (٢٣)

الصعوبات التى يواجهها مجتمع الدراسة

| م | الصعوبات التى يواجهها مجتمع الدراسة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | نعم | ٥٦ | %٤٠,٩ |
| ٢ | لا | ١٩ | %١٣,٩ |
| ٣ | أحياناً | ٦٢ | %٤٥,٢ |
| | المجموع الكلى | ١٣٧ | %١٠٠ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٣) أن الغالبية العظمى من مُجتمع الدراسة قد يواجهون صعوبات تجاه إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فى بعض الأحيان حيث بلغت نسبتهم ٤٥,٢% ، تليها نسبة ٤٠,٩% يواجهون بالفعل صعوبات أثناء إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، أما نسبة من لا تواجههم أية صعوبات

أثناء إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فلا تتعدى نسبتهم ١٣,٩%.

ولمعرفة نوع هذه الصعوبات التى قد يواجهها مجتمع الدراسة فقد تم تحديد بعضها وطرحها ضمن أسئلة الاستبانه ، وقد جاءت إجاباتهم كما يوضحها الجدول التالى رقم (٢٤) :

جدول رقم (٢٤)

أنواع الصعوبات التى يواجهها مجتمع الدراسة

| م | أنوع الصعوبات التى يواجهها مجتمع الدراسة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | النص الذى أريده غير متوافر على شبكة الإنترنت | ٤٩ | %٣٣,١ |
| ٢ | لم أحصل سوى على مجرد بيانات ببليوجرافية فقط | ٢٢ | %١٤,٩ |
| ٣ | للحصول على النص الكامل لابد من استخدام بطاقة ائتمان | ٦٠ | %٤٠,٥ |
| ٤ | عدم وجود أدلة لمواقع البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت | ١٧ | %١١,٥ |
| | المجموع الكلى | ١٤٨ | %١٠٠ |

من الجدول السابق رقم (٢٤) يتضح أن الصعوبة الأساسية التى يواجهها مجتمع الدراسة تكمن فى أنه لحصولهم على النص الكامل فلابد من استخدام بطاقة ائتمان أى لابد من دفع القيمة حيث إنه لا يتاح النص الكامل مجاناً حيث بلغت نسبة ٤٠,٥% .

يليها نسبة ٣٣,١% تتمثل فى إن النص الذى يريده أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم موضوع الدراسة غير متوافر على شبكة الإنترنت.

ويرجع السبب فى ذلك أن شبكة الإنترنت تتسم بالتجديد والإحلال أى أن بعض مصادر المعلومات بعد مرور فترة زمنية ليست طويلة يتم إحلال مكانها مصادر معلومات حديثة.

وتنخفض النسب بشدة لتصل إلى ١٤,٩% تخص من تنحصر إفادته فى حصوله على مجرد بيانات ببليوجرافية فقط وقد يفشل فى حصوله على معلومات مفيده أو النص الكامل.

وأخيراً نصل إلى أقل نسبة هى ١١,٥% يرون أن عدم وجود أدلة لمواقع البيانات المتاحة على شبكة الإنترنت تمثل صعوبة تعيق إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً : النتائج :

وبتحليل البيانات لمجتمع الدراسة يمكن تلخيص النتائج التى تمخضت عنها الدراسة فيما يلى:

**ـ فيما يتعلق بمهارات استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة شبكة الإنترنت وخدماتها والبحث فيها** وفقاً لتساؤلات الدراسة التى تتناول التعرف على استخدام أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكيفية اكتساب أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم مهارات استخدام شبكة الإنترنت وكيفية الاستفادة من خدماتها والبحث فيها فقد توصلت الدراسة إلى:

١ـ ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة الذين يستخدمون شبكة الإنترنت حيث بلغت ٧٨,٣% فى حين بلغت نسبة من لا يستخدمون شبكة الإنترنت من مجتمع الدراسة ٢١,٧% فقط .

٢ـ تحتل الخبرة الشخصية المقام الأول فى اكتساب الخبرة فى استخدام شبكة الإنترنت لمجتمع الدراسة ، يليها سؤال أحد الزملاء ، ثم الاستعانة بالمتخصص المتواجد فى مكان استخدام الإنترنت ، وقراءة كتب تعلم كيفية استخدام شبكة الإنترنت ، أما من حصلوا على دورات تدريبية فتأتى نهاية الترتيب حيث بلغت ١٢,٩% فقط.

٣ــ نلاحظ من الأماكن التى يستخدم فيها مجتمع الدراسة شبكة الإنترنت أن المنزل قد استحوذ على أعلى نسبة وهى ٦١,٣% ، ويأتى مراكز الحاسب الآلى داخل الجامعة فى المقام الثانى حيث بلغت نسبته ٢٨,٤% ، أما مقاهى الإنترنت فبلغت نسبتها ٣,٦% .

٤ــ بالنسبة لمكانة المكتبة وأهميتها مقارنة بشبكة الإنترنت فهناك الكثير من مجتمع الدراسة يرون أن المكتبة ما تزال تحتفظ بمكانتها وأهميتها على الرغم من استخدامهم لشبكة الإنترنت، حيث نجد أن من يرون استخدام شبكة الإنترنت يقلل بالفعل من أهمية المكتبة لا تتعدى نسبتهم ٥,٨% فقط ، وبالتالى نجد ارتفاع نسبة الرافضين لإمكانية الاستغناء بشبكة الإنترنت عن المكتبة فنجدها تبلغ ٧١,٥% من إجمالى عدد مجتمع الدراسة الذين يستخدمون شبكة الإنترنت البالغ عددهم ١٣٧ عضو .

٥ــ قد أفاد نسبة ٦٥,٠% من مجتمع الدراسة أن شبكة الإنترنت تسهل الاتصال بين العلماء والباحثين ونسبة ٣,٦% يرون أن استخدام شبكة الإنترنت لا تؤثر فى تسهيل سبل الاتصال بين العلماء والباحثين، فى حين نجد نسبة ٣١,٤% يرون أنه فى بعض الأحيان يسهم استخدام شبكة الإنترنت فى تسهيل الاتصال بين العلماء والباحثين .

٦ ــ احتل خدمة تصفح البريد الإلكترونى أعلى نسبة ، ثم يأتى فى المرتبة الثانية البحث عن المعلومات التى تفيد فى الأبحاث العلمية ، أما أقل النسب فنجدها تخص الاتصال بالمنظمات والجماعات للمنح الدراسية ، والمحادثة CHATTING ، ومجموعات المناقشة USENET.

**ــ فيما يتعلق بحصول أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت** حسب تساؤلات الدراسة حول استخدام الإنترنت والإفادة من مصادر المعلومات الالكترونية يقلل من أهمية المكتبة، وإلى أى مدى تلبى مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت احتياجات أعضاء هيئة

التدريس ومعاونيهم ، ودرجة رضاءهم عن إفادتهم ، والمعوقات والمشكلات والصعوبات التى تقف عائقاً أمام مجتمع الدراسة من إفادتهم من مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت فقد توصلت الدراسة إلى :

٧ــ على الرغم من ارتفاع نسبة مجتمع الدراسة لاستخدامه شبكة الإنترنت إلا أنهم لا يزالون يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية أكثر من اعتمادهم على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم ٥٤,٠% .

٨ ــ احتل الدخول مباشرة على المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت المقام الأول فى الأساليب التى يتبعها مجتمع الدراسة فى البحث على مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بنسبة ٤٩,٧% ، ثم محركات البحث بنسبة ٣٥,٠% ، وأخيراً التصفح عبر الأدلة بلغ نسبته ١٥,٣%، أما بالنسبة لأدوات البحث فاحتلت أداة YAHOO قمة محركات البحث ، يليها GOOGLE ، ثم ALTAVISTA .

٩ــ بالنسبة للطريقة المتبعة من قبل مجتمع الدراسة فى التعرف على هذه المواقع التى يسلكونها نجد ما يربو على نصف مجتمع الدراسة أى ٥١,٩% يسألون زملاءهم فى التخصص ، تليها نسبة ٣٣,٣% من الممارسة الشخصية لعضو هيئة التدريس ومعاونيهم موضوع الدراسة فى التعرف على هذه المواقع ، فى حين نجد من يتعرف على هذه المواقع من أحد الأساتذة فى مجال تخصصه لا تتعدى نسبة ١٤,٨%.

١٠ــ نجد أن نسبة ٤٤,٤% يطلعون على الدوريات الإلكترونية من بين مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ، يليها نسبة ٣٦,٤% تخص الإطلاع على قواعد البيانات الببليوجرافية ، فى حين نجد نسبة ١٩,٢% يطلعون على الكتب الإلكترونية من بين مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت .

١١ــ أما عن نوع المعلومات التى يحصلون عليها نجد أن المستخلصات المتاحة لمصادر المعلومات الإلكترونية تستأثر بنسبة ٤٥,٩٨% ، أما النص الكامل لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت تحتل نسبة ٤٠,٧%، وأخيراً نجد من يكتفى بالبيانات الببليوجرافية تبلغ نسبتهم ١٣,٤% فقط.

١٢ــ أن ما يقرب من نصف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة يتعاملون مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت التى تكون متاحة مجانياً حيث بلغ نسبتهم ٤١,٧% ، تليها نسبة ٣٠,١% أفاد بأنه يتم التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت خليطاً بين المجانى والاشتراك ، ونجد أن من يتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت بالاشتراك فقط تبلغ نسبتها ٢٨,٢%.

١٣ ــ أما حول مصداقية المعلومات فى مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت فنجد نسبة ٤٨,٨% أفاد بأن المعلومات التى يحصلون عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت صادقة ولكن غير دقيقة ، يليها نسبة ٣٩,٠% أفادوا بأنها معلومات صادقة ودقيقة . فى حين من أفاد بأن المعلومات التى يحصل عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت غير صادقة بلغت نسبتهم ١٢,٢%.

## ثانياً: التوصيات:

فى ضوء النتائج الموضوعية للدراسة وبناءً على إجابات مجتمع الدراسة على السؤال المقترح الخاص بآرائهم ومقترحاتهم حول إفادتهم من مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف موضوع الدراسة توصى الباحثة بما يلى:

١ــ العمل على توفير دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على شكل دورات ومحاضرات وندوات من أجل تدريبهم على استخدام شبكة الإنترنت وكيفية

البحث من أجل الوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

٢ــ العمل على إعداد أدلة بمواقع المعلومات المتخصصة على شبكة الإنترنت وتعريف مجتمع الدراسة بهذه المواقع.

٣ــ تفعيل دور الجامعة فى مجال استخدام شبكة الإنترنت بالعمل على إدخال الإنترنت فى جميع كليات جامعة بنى سويف التى لا توجد بها هذه الخدمة ، والعمل على تحسين خدمة الإنترنت وتطويرها فى الكليات التى بها خدمة الإنترنت بالفعل.

٤ــ العمل على الاشتراك فى المواقع التى لا تتيح مصادرها الإلكترونية الخدمة مجاناً وإتاحتها لمجتمع الدراسة من خلال اشتراك رمزى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة بنى سويف.

٥ــ العمل على إدخال مقرر الإنترنت ضمن المقررات الدراسية كمقررات أساسية فى جميع كليات الجامعة فى جميع المراحل الجامعية.

٦ــ لابد من قيام مكتبات كليات جامعة بنى سويف من سباتها العميق ، والعمل على سرعة ميكنتها لإلحاقها بركب التطور التكنولوجى بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

## قائمة المراجع والمصادر:

### أولاً : المراجع العربية :


* إحصائية بأعداد أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم عام ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤ ـــ إدارة جامعة بنى سويف.

* أحمد بدر ( ١٩٨٨) مناهج البحث فى علم المعلومات والمكتبات . ـــ الرياض : دار المريخ للنشر .

* إيمان فاضل السامرائى ( ١٩٩٣) مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات. ـــ **المجلة العربية للمعلومات** . ـــ مج١٤، ع١٩٩٣،١، ص ٥٨-٨٠.

* بهاء شاهين ( ١٩٩٦) شبكة الإنترنت . ـــ ط ٢١. ـــ القاهرة : العربية لعلوم الحاسبات .

* جاسم محمد جرجيس وعبد الكريم ناشر ( ١٩٩٩) استخدام أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت . فى : مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ( ٩: ١٩٩٩: دمشق) الاستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات أخرى. ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات.

* حسن السريحى ، وفاء باعيمود ، شادن عبد العزيز ( ٢٠٠٥) استخدام طالبات الدراسات العليا فى جامعة الملك عبد العزيز بجده لمصادر المعلومات الإلكترونية . ـــ **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** . ـــ مج١٠ ، ع٢( سبتمبر ٢٠٠٤ ـــ فبراير ٢٠٠٥) ص ١٥٥ـــ ١٩٥.

* حشمت قاسم ( ٢٠٠٢) الإنترنت ليست بديلاً عن المكتبات / أحرى اللقاء مساعد بن صالح الطيار . ـــ **أحوال المعرفة** . ـــ س٧ ، ع ٢٧( ديسمبر ٢٠٠٢) ص ٣٤-٣٧.

* حشمت قاسم ( ١٩٩٦) الانترنت ومستقبل خدمات المعلومات . ـــ **دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات** . ـــ مج ١، ع ٢ (١٩٩٦). ص ٤٤.

* ـــــــــــــــــــ ( ١٩٩٣) المكتبة والبحث . ـــ القاهرة : دار غريب .

* ـــــــــــــــــــ ( ١٩٨٤) خدمات المعلومات : مقوماتها وأشكالها . ـــ القاهرة : مكتبة غريب .

* حمد بن إبراهيم العمران ( ١٤٢٥) مصداقية المعلومات على الإنترنت . ـــ **مجلة المعلوماتية** . متاح على :

http:\\informatics.gov.sa\magazine\modules.php?name=sections&op=viewarticle&artid=20.

* خالد محمد رياض ( ١٩٩٩) أدلة ومحركات بحث شبكة الإنترنت : دراسة مقارنة فى : مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ( ٩: ١٩٩٩: دمشق) الاستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخرى . ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات .

* دانية محمد أمين درويش ( ١٩٩٩) فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادت المرجعية بها فى : مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ( ٩: ١٩٩٩: دمشق) الاستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات آخرى . ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات .

* زكى حسين الوردى و مجبل لازم المالكى ( ٢٠٠٢) مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين فى المؤسسات المعلوماتية . ـــ عمان : الوراق للنشر والتوزيع .

* زين الدين محمد عبد الهادى ( ١٩٩٦) الانترنت : العالم على شاشة الكمبيوتر . ـــ القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

* ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ( ١٩٩٥) استخدام شبكة الانترنت Internet فى المكتبات العربية . ـــ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . مج ٢، ع ٣ ( يناير ١٩٩٥ ). ص ١٣٥.

* سعد بن سعيد الزهرى ( ١٤٢٥) هل تغنى الإنترنت عن المكتبة ؟ (١) . ـــ مجلة المعلوماتية . متاح على : http:\\informatics.gov.sa\magazine\modules.php?name=sections&op=viewarticle&artid=36.

* ظافر أبو القاسم بديرى (١٩٩٩) الإنترنت ... وانعكاسها على المكتبين فى : مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ( ٩: ١٩٩٩: دمشق) الاستراتيجية العربية الموحدة و للمعلومات فى عصر الإنترنت ودراسات أخرى . ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات .

* عامر قنديلجى ، ريحى عليان ، إيمان السامرائى ( ٢٠٠٠) مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت . ـــ عمان : دار الفكر .

* علاء الدين محمد فهمى ( ١٩٩٧) الخدمات الأساسية لشبكة المعلومات إنترنت . فى : نحو تمهيد الطريق السريع للمعلومات وتحديات التنمية القومية : أبحاث ودراسات المؤتمر العالمى الثالث لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات . ـــ القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

* غالب عوض النوايسة ( ٢٠٠٢) خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات . ـــ ط ٢ . ـــ عمان (الأردن ) .

* فهد بن ناصر العبود ( ٢٠٠٢) آلية البحث فى الإنترنت : محركات البحث أنواعها ، مهامها ، طرق البحث فيها / فهد بن ناصر العبود ؛ عرض وتحليل أحمد على تمراز . ـــ مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . ـــ مج ٧، ع ٢ ( سبتمبر ٢٠٠١/ مارس ٢٠٠٢)

* فيدان عمر مسلم ( ١٩٩٩) استخدام الانترنت فى شبكة الجامعات المصرية : دراسة ميدانية . ـــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ـــ ع ٢ ( إبريل ١٩٩٩) ص ٥ ـــ ٤٥.

* كاربنتر ، رآى ل. و فاسو ، إلين ستورى ( ١٩٩٨) الإحصاء للمكتبين / تأليف رآى ل . كاربنتر، إلين ستورى فاسو ؛ ترجمة سيد حسب الله ، محمد جلال الغندور . ـــ الرياض : دار المريخ للنشر والتوزيع .

* ميروكة عمر المحيريق . خدمات المعلومات وشبكة الانترنت والمخاوف المصاحبة لها . فى : مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ( ٩: ١٩٩٨: دمشق) . الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات فى عصر الانترنت ودراسات أخرى . ـــ تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات ، ١٩٩٩.

* مجدى محمد أبو العطا ( ١٩٩٦) شبكة الإنترنت . ـــ القاهرة / العربية لعلوم الحاسب .

* محمد جلال سيد غندور ( ١٩٩٩) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت : دراسة تحليلية . ـــ الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . ـــ مج ٦، ع ١٢ ( يوليو ١٩٩٩) ص ٨٣ ـــ ١٣١.

* محمد بن صالح الخليفى (٢٠٠٢) دور الإنترنت فى الاتصال العمى عند الباحثين العرب فى علم المكتبات والمعلومات . ـــ عالم المعلومات والمكتبات والنشر . ـــ مج ٣، ع٢( يناير ٢٠٠٢) ص ١٣-٣٥.

* مساعد بن صالح الطيار (٢٠٠٣) مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات فى الإنترنت. ـــ ط١. ـــ الرياض : دار الفيصل الثقافية .

* مصطفى عليان و منال القيسى ( ١٩٩٩) استخدام شبكة الإنترنت فى المكتبات الجامعية : دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين . ـــ رسالة المكتبة . ـــ مج ٤٣، ٤٤ ( كانون أول ١٩٩٩) ص ٤-٢٨.

* مها أحمد إبراهيم محمد( ٢٠٠٢) خدمات الانترنت فى مطلع الألفية الثالثة : دراسة تقييمية . ـــ ط١. ـــ القاهرة : دار الأندلس للطباعة والنشر.

* ناريمان إسماعيل متولى ( ٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة فى إدارة مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات . ـــ القاهرة : الدار المصرية .

* نوال محمد عبد الله ( ١٩٩٩) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت . ـــ عالم المعلومات والمكتبات والنشر ، مج ١، ع ١ ( يوليو ١٩٩٩) ص ٨١ـــ ١٠٩.

* هشام محمود عزمى ( ١٩٩٧) مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الانترنت . ـــ مجلة المكتبات والمعلومات العربية . ـــ س ١٧ ، ع ٤ ( أكتوبر ١٩٩٧ ) ، ص ٥ ـــ ٣٦.

* يحيى جاد الله إبراهيم جاد الله ( ٢٠٠١) الإفادة من الإنترنت فى مصر : دراسة تحليلية لاستنباط أسس استراتيجية وطنية / يحى جاد الله إبراهيم جاد الله ؛ إشراف محمد فتحى عبد الهادى . ـــ القاهرة : ى . جاد الله ، ٢٠٠١( أطروحة دكتوراه ) جامعة القاهرة . كلية الآداب . قسم المكتبات والوثائق والمعلومات .

## ثانياً: المراجع الأجنبية :

* GALLO, MICHEL A (1994) Access to the INTERNET : A case Study of an East Central Florida High School Supervisor Horton Philip B. 1994 PH.D. Florida Institute of technology .

* HENDERSON, TONA (1997) Electronic Collection and Wired Faculty .- **LIBRARY TRENDS** .- Vol.45, No.3(1997) P. 488-498.

* HOLLANDS, PAUL (2004) Promoting the INTERNET to Stall at a UK University available :
http://www.ariadne.ac.uk/issue7/lorghboruagh/intro.html . (30/04/2004)

*KAMINER, NOARM(1997) INTERNET Use and Scholars` Productivity .- PH.D Dissertation University of California, Berkeky.

*KERN ,B.M ( 2000) Electronic Ready References Resources .- **INTERNET REFERENCE SERVICES** .- Vol.5,No.1(2000) P.81-89.

*KLOBAS,JANE(1996) Networked Information Resources: Electronic Opportunities for users and Librarians **.- INTERNET RESEARCH** .- Vol.6,No.4( 1996) P. 53-62.

* KOCH, TRAUGOTT (2000) Quality - Controlled Subject Gateways : definitions, typologies , empirical overview .- **ONLINE INFORMATION REVIEW** .-Vol.24 , No.1 (Feb 2000)

*LAZINGER,SAND, JUDIT, BAR-IIAN & BLUMA,PERITZ(1997)INTERNET Use by Faculty Members in Various Discipline a Comparative Case Study.- **JASIS** .-Vol.48,No.6(1997)P.508–518.

* MCKENZIE, WALTER(2003) New approaches and new tools for web searching .- **LIBRARY MEDIA CONNECTION** .- Vol.21,No.4(jan.2003)

* SUBJECT GATWAYS AND PORTALS available to :
http://hylife.unn.ac.uk/toolkit/gateport.htm. . (30/04/2004)

* Truesdell, C . B (1994) IS Access available alternative to ownership , A Review of access performance.- **JOURNAL OF ACADEMIC LIBRARIANSHIP** .- Vol.20, P 201-204

* ZHANG. YIN ( 2001) Scholarly use of INTERNET – Based Electronic : A SURVEY REPORT .- **LIBRARY TRENDS** .- Vol.47, No.4(1999) P. 746-770. ,